

محاضرة "فخذها بقوة" للشباب ضمن دروس مخيم الفرقان

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسهـد ان محمدا عبده ورسوله صلـى الله على محمد وعلـى الـه وصحبه وسلم. قال الله تبارـك وتعـالـى يا ايـها النـاس قد جـاءـتـكـم مـوعـظـة من رـبـكـم وشـفـاءـ - 00:00:00

باب لما في الصدور وهـدى ورحـمة وهـدى ورحـمة للمـؤـمنـين قـل بـفضل الله وبرـحـمـته فـبـذـلـك فـلـيـفـرـحـوا هـو خـيـرـ ما يـجـمـعـون نـحـمـدـ الله تـبـارـكـ وتعـالـى ان اـرـسـلـ اليـنا النـبـيـ محمـدا صـلـى الله عـلـيـهـ وسلـمـ يـتـلـوـ عـلـيـنـا اـيـاتـ اللهـ وـيـعـلـمـنـا الكـتـابـ وـالـحـكـمـ - 00:00:20

ويـزـكـيـنـاـ نـحـمـدـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـذـيـ انـزـلـ عـلـىـ عـبـدـهـ الـكـتـابـ وـلـمـ يـجـعـلـ لـهـ عـوـجاـ نـحـمـدـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ هـدـانـاـ لـكـتـابـهـ وـحـبـ الـيـناـ

كتـابـهـ وـجـمـعـنـاـ عـلـىـ كـتـابـهـ وـعـلـىـ حـدـيـثـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـنـسـأـلـ اللهـ - 00:00:42

تبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـدـعـاءـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـعـبـدـالـلـهـ بـنـ عـبـاسـ اللـهـ عـلـمـهـ الـكـتـابـ فـالـلـهـ عـلـمـنـاـ اـيـهـ دـهـ هـذـهـ مـحـاـضـرـةـ لـشـبـابـ

الـاسـلـامـ جـعـلـتـ عـنـوانـهـ اـيـةـ مـنـ كـتـابـ اللهـ قـوـلـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـخـذـهـ بـقـوـةـ - 00:01:02

فيـهـ هـذـهـ مـحـاـضـرـةـ اـرـدـتـ اـنـ اـكـلـمـ شـبـابـ الـاسـلـامـ عـنـ اـمـرـ عـظـيمـ يـحـتـاجـهـ مـسـلـمـ لـاـ سـيـماـ فـيـ فـتـرـةـ الشـبـابـ.ـ وـهـوـ الـقـوـةـ الـجـدـ النـشـاطـ العـزـلـ

الـحـرـصـ عـلـىـ مـاـ يـنـفـعـ السـعـيـ الـمـواـظـبـةـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ عـلـىـ الـمـداـوـمـةـ عـلـىـ - 00:01:25

الـعـلـمـ وـحـسـنـ التـدـبـيرـ اـوـلـ مـاـ اـفـتـحـ بـهـ هـذـهـ مـحـاـضـرـةـ اـنـ الـفـيـ تـنـظـرـ الشـبـابـ عـلـىـ مـعـنـىـ عـظـيمـ يـتـكـرـرـ فـيـ كـتـابـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـهـوـ

وـصـفـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـصـحـابـتـهـ بـاـنـهـمـ هـمـ الـمـؤـمـنـونـ حـقـاـ - 00:01:49

وـاـنـهـمـ هـمـ الـصـادـقـونـ وـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـهـ كـثـيـرـاـ مـاـ يـبـيـنـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـنـ مـعـهـ هـمـ الـصـادـقـونـ وـهـمـ الـمـؤـمـنـونـ

حـقـاـ.ـ وـذـكـرـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ الـمـقـابـلـ الـذـيـنـ يـزـعـمـونـ اـنـهـمـ اـمـنـواـ قـالـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:02:12

الـمـتـرـ الـىـ الـذـيـنـ يـزـعـمـونـ اـنـهـمـ اـمـنـواـ بـمـاـ اـنـزـلـ الـلـيـكـ وـمـاـ اـنـزـلـ مـنـ قـبـلـكـ يـرـيدـونـ اـنـ يـتـحـاـكـمـوـاـ عـلـىـ الطـاغـوتـ وـقـدـ اـمـرـوـاـ اـنـ يـكـفـرـوـاـ بـهـ

وـهـؤـلـاءـ يـزـعـمـونـ فـلـبـسـوـاـ مـؤـمـنـينـ حـقـاـ.ـ وـكـذـلـكـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـيـقـلـوـنـ اـمـنـاـ بـالـلـهـ وـبـالـرـسـوـلـ وـاـطـعـنـاـ ثـمـ - 00:02:36

يـتـولـىـ فـرـيقـ مـنـهـمـ مـنـ بـعـدـ ذـلـكـ.ـ وـمـاـ اوـلـئـكـ بـالـمـؤـمـنـينـ.ـ فـهـمـ قـالـوـاـ اـمـنـاـ بـالـلـهـ وـبـالـرـسـوـلـ وـاـطـعـنـاـ لـكـنـ لـمـ جـاءـهـمـ الـاـمـرـ وـالـنـهـيـ تـولـواـ

وـاعـرـضـوـاـ فـرـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ حـكـمـ عـلـيـهـمـ بـاـنـهـمـ لـيـسـوـاـ مـؤـمـنـينـ - 00:02:59

فـاـنـاـ فـيـ هـذـهـ مـحـاـضـرـةـ نـرـيدـ اـنـ نـتـكـلـمـ عـنـ صـدـقـ الـاـيـمـانـ وـعـنـ الـاحـقـاءـ بـوـصـفـ الـاـيـمـانـ.ـ كـيـفـ نـكـونـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ الـحـقـ وـكـيـفـ نـكـونـ مـنـ

الـصـادـقـينـ الـمـؤـمـنـونـ حـقـاـ هـمـ الـاحـقـاءـ بـوـصـفـ الـاـيـمـانـ.ـ يـعـنـيـ هـمـ اـحـقـ مـنـ يـوـصـفـ بـالـاـيـمـانـ - 00:03:18

فـهـمـ الـذـيـنـ عـلـىـ هـدـىـ مـنـ رـبـهـمـ وـعـلـىـ بـيـنـةـ مـنـ رـبـهـمـ وـعـلـىـ بـصـيـرـةـ مـنـ رـبـهـمـ وـهـمـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ رـبـنـاـ اللـهـ ثـمـ اـسـتـقـامـوـاـ وـمـاـ بـدـلـوـاـ تـبـدـيلـاـ وـالـلـهـ

تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـ لـنـاـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ صـحـابـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ كـانـ عـلـيـهـ قـبـلـهـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حتـىـ - 00:03:42

لـنـهـتـدـيـ بـهـمـ وـحتـىـ نـعـلـمـ مـاـ الذـيـ كـانـوـاـ عـلـيـهـ فـنـطـلـبـهـ وـنـعـمـلـ بـهـ اـعـظـمـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ صـحـابـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـورـ اـرـبـعـةـ الـاـمـرـ

الـاـوـلـ اـنـ دـيـنـ الـاسـلـامـ هـوـ عـصـمـةـ اـمـرـهـمـ.ـ اـعـظـمـ مـاـ يـعـيشـوـنـ بـهـ وـلـهـ هـوـ دـيـنـ الـاسـلـامـ - 00:04:10

ثـانـيـاـ الـاهـتـدـاءـ بـالـوـحـيـ وـالـتـسـلـيمـ لـهـ الـاهـتـدـاءـ بـالـوـحـيـ يـعـنـيـ اـنـ نـجـعـلـ هـذـاـ الـوـحـيـ هـوـ الـهـدـىـ وـالـنـورـ وـالـبـيـنـاتـ وـالـفـرـقـانـ وـالـمـوـعـظـةـ هـوـ الذـيـ

لـنـتـعـلـمـ وـبـهـ نـعـمـلـ.ـ هـوـ الذـيـ نـرـىـ بـهـ الـاـمـرـ وـهـوـ الذـيـ نـتـصـرـفـ بـمـقـضـاهـ - 00:04:34

يـعـنـيـ اـنـاـ نـأـخـذـ عـلـمـاـ وـنـأـخـذـ تـصـوـرـاتـاـ عنـ كـتـابـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ وـاـنـ تـكـوـنـ حـرـكـتـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ فـيـ السـرـ وـالـعـلـاـيـةـ بـالـظـاهـرـ

وـبـالـبـاطـنـ عـلـىـ وـفـقـ هـدـىـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـهـدـىـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:04:58

فهذا الامر الثاني فيه امران الاهتداء بالوحي يعني قبل ان نتصرف في اي امر نعلم ما الذي يرضي الله تبارك وتعالى ونعلم هدى الله وهدى رسوله صلى الله عليه وسلم. فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي محمد صلى الله - [00:05:20](#) عليه وسلم. الامر الثاني اذا علمنا حكم الله اذا علمنا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاننا فان انا نقبله ونسلم له الاصل الثالث عند الصحابة المبادرة والاستجابة والعمل - [00:05:41](#)

الصحابة ايقنوا ان الجنة ورضا الله لا تدرك بمجرد الاماني او الارادة. لذلك كان يكثر فيه آآسئلة الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم آآ اي العمل افضل؟ اخبرنا بعمل ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا - [00:06:02](#)

اي الذنب اعظم؟ فهم يعلمون ان رضا الله تبارك وتعالى لن يتحقق بمجرد القول او الارادة او النية لابد ان يكون هناك مبادرة واستجابة وهم تعلموا من كتاب الله تبارك وتعالى السعي فاسعوا سابقا استبقوا سارعوا استجيبوا فلذلك - [00:06:24](#) فكان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم كلما علموا امرا من كتاب الله او هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا العمل المبادرة سرعة الاستجابة لماذا يسرعون بالاستجابة يا شباب؟ لأنهم على يقين على هدي. بخلاف المرتاد بخلاف الشاة فانه بقدر - [00:06:49](#) شكه يتربدد لا يقدم كما قال الله عز وجل لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله علیم بالمتقين. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتبت قلوبهم فهم في ربهم يتربدون - [00:07:12](#)

فلان قلبه مرتاب تردد في العمل. لذلك كثيرا ما كنت اقول لكم ان آآ في قول الله تبارك وتعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدي للمتقين بقدر ما بقدر علمك بان هذا الكتاب لا ريب فيه وانه حق ويقين تقدم على العمل وتبادر. فاصبحت فاصبحت - [00:07:32](#) المبادرة الى العمل نابعة او ناتجة عن يقين القلب. فكان الصحابة رضي الله عنهم موقين بوعده الله وموقين بوعده رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا اليقين جعلهم يبادرون الى العمل. وقال النبي الكريم صلى الله - [00:07:58](#)

عليه وسلم بادروا بالاعمال. وهو متواافق مع سارعوا سابقا الاصل الرابع الثبات في الامر. كثير من الناس يا شباب يحب الخير. ويريده اطليه ويطلب سبله. وربما سار فيه مدة. لكن المشكلة انه قد ينقطع. قد يمل. قد يحصل له - [00:08:18](#)

بعض المشكلات يجعلهم ييأس. او يقنط او لا يشعر بالثمرة. فينقطع عن العمل او ينقلب على عقبه كما ذكر الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل واتل عليه النبأ الذي اتينا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعنا - [00:08:46](#) بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلها. او تتركه يلهاه والله تبارك وتعالى بين ان هذا الرجل اتاه الله الایات لكنه انسلاخ منها. اول من سلخ من الایات هذه الایات هي التي كانت تحميه - [00:09:09](#) كانت تصول كانت تحفظ كانت تصرف عنه كيد الشيطان. اول من سلخ من الایات اصبح ضعيفا فاتبعه. ما معنى اتبعه؟ لحقه فاتبعوه مشركين. مشركين لحقه الشيطان. لماذا؟ لانه صار ضعيفا. ومن يعش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين. كانت هذه الایات - [00:09:28](#)

احفظه ترعاه تصونه لكنه اول ما انسلاخ منها اتبعه الشيطان فكان من الغاوين رضي الله عنهم ثبتوا على امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. والله تبارك وتعالى كثيرا ما يبين هذا الامر الثبات. قال الله عز وجل - [00:09:52](#)

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. وحبوب ابن عدي رضي الله عنه كما في صحيح البخاري لما اسروه وهموا ان يقتلوه. ماذا قال؟ قال ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله - [00:10:13](#)

وذلك في ذات الله ومن يشأ. بيارك على اوصال شلو ممزع. يعني لا تنشغل متى تموت او باي طريقة ستموت او على يد من ستموت او في اي بلد المهم ما الذي تموت عليه؟ فقال لست ابالي حين اقتل مسلما لا يهمني متى - [00:10:38](#)

ساموت من سيقتلني لا يشغله ذلك وما بدلوا تبديلا. وفي حديث صححه بعض اهل العلم انه كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسألك عزيمة في الرشد او على الرشد والثبات في الامر - [00:10:58](#)

الرشد هو الخير هو البر هو العمل الصالح هو العمل بما ينفع الله تبارك فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الدعاء يسأل ربه العزيمة

في الرشد كثير من الناس يعزم على الباطل ويسعى فيه. كما قال الكفار ان امشوا واصبروا على الهتكم. وقال الله تبارك وتعالى في -

00:11:18

بقولهم انهم قالوا ان كاد ليضلونا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها فهم يصبرون على الباطل والله تبارك وتعالى علمنا الثبات في الامر.

فرسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اسألك العزيمة في الرشد - 00:11:41

يعني اذا علمت امرا فيه رشدي عزمت عليه. فيه فرق يا شباب بين الرغبة الارادة المحبة وبين العزم العزم يعني ان تعقد قلبك على هذا الفعل وعلى المضي فيه. طيب كثير من يعزم في الرشد يبدأ مدة ثم يحصل - 00:12:00

له مشكلة قد يبتلي عنده مثلا ضائقة مالية. عنده مشكلة في الجامعة. عنده مشكلة مع والده. آآ عند مشكلة في شهوة معينة او في ذنب. آآ عند مشكلة لم يرى - 00:12:20

الثمرة ثمرة العمل بدأ في تعلم القرآن او تعلم الحديث. لكن يشعر ان هو لا يفهم لا يحفظ ينسى. يدرس كثيرا من معلومات تطير تتبخر. فماذا يفعل؟ ينقطع فلذلك كان تمام هذا الدعاء والثبات في الامر. الثبات هو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:33
بالله ولا تعجز. وسيأتي معناها ان شاء الله. يعني لا تقطع ولا تترك هذا العمل. وهذه الامور الاربعة اعظم وما ينبغي ان تتعلمها وان تعمل به وان تبقى حاضرة في قلبك لا تنساها ان تبقى امامك - 00:12:57

الدين عصمة امرك. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري. بقدر ما نعلم ان هذا الدين هو اعظم ما تحيا به وله سيكون عصمة امرك. وستتخذ كل قرار في حياتك بناء على دينك - 00:13:16

هذا هو الاصل. يعني كلما اردت ان تتخاذل قرارا او تتخاذل خطوة او تغير نفسك سيكون دينك اعظم ما تسعى له والاصل الثاني الاهتماء بالوحى والتسليم لها. والاصل الثالث المبادرة والاستجابة والمسابقة والعمل. والاصل الرابع - 00:13:36

الثبات في الامر. قال الله تبارك وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قالوا ربنا الله لكن هذا القول له لوازم وله عمل لابد ان يصدق العمل القول - 00:13:57

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. استقاموا عملا وبقوا على ذلك الا ان الى ان لقوا ربهم تبارك وتعالى. فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اه فهذه الامور الاربعة اعظم ما ينبغي ان يبيت في شباب الاسلام وابناء الاسلام وان يبين لهم وان - 00:14:15

تعلموه وان يجدوا من يقوم بهذه الامور. يجد من يجعل دينهم عصمة امرهم. ويعظموا في انفسهم الدين ويعلمهم الاهتماء بالوحى كيف يهتدون بالوحى ظاهرا وباطنا في السر والعلنية في ايمانه وفي تزكية نفسه وفي اخلاقه وفي - 00:14:39

طلب العلم وفي العبادة كيف يفتسل؟ كيف يتظاهر؟ كيف يصلى؟ كيف يصوم؟ كيف يحج؟ كيف ينكح؟ كيف يبيع؟ كيف يشتري كل ذلك يهتدي فيه بالوحى ويعلمونهم اسباب الثبات في الامر. وسائل الثبات ولعلنا ان شاء الله تبارك وتعالى في محاضرة قادمة نتكلم عن وسائل الثبات

في الامر حاجة الشباب حاجة شباب الاسلام الى ان يكونوا مؤمنين حقا. ما معنى ذلك - 00:15:17

ما معنى ان تكون مؤمنا حقا؟ ما معنى ان تكون صادقا خلونا نأخذ هذه القصة يا شباب لنعلم ما معنى الصدق؟ قال الله تبارك وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلموا. ولما يدخل الایمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلكم من اعمالكم شيئا -

00:15:40

ان الله غفور رحيم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله او لئك هم الصادقون الاعراب المذكورون هنا جاؤوا يمنون باسلامهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لسه دخلوا في الاسلام بقى لهم ربع ساعة - 00:16:06

ساعة ولا حاجة وجايين يقولوا احنا امنا يمنون بها. فربنا تبارك وتعالى امرنا امر رسوله ان يقول لهم قل لم ان لهم لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلموا. انتم لسه داخلين في الاسلام جديد. لم تختبروا لم تبتلوا بامر ونهي او جهاد او صدقة - 00:16:32
لم تبتلوا بامر تحالف اهوائكم واضح؟ ثم وعدهم على الاثابة على العمل الصالح. ثم قال انما المؤمنون. الله تبارك وتعالى هنا يعلمهم

من هو المؤمنون الصادقون حقا. شف هذه الآيات. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرجعوا - 00:16:52
فبدأ اولا بالایمان ثم اليقين ليس في قلوبهم تردد ولا ريب ولا شك. لماذا يا شباب؟ لأن هذا اليقين هو الذي سينتظر عنه كل العمل. هذا اليقين هو اصل العمل - 00:17:16

تمام؟ كما ذكرت لكم في الآية في سورة التوبة ان هؤلاء الذين يستأندون النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد او في الصدقة في ربهم يتربدون. ارتباط قلوبهم عن هذا الارتياب التردد في العمل. اما اليقين ففيه المبادرة. تنزل آية من القرآن فيبادر الصحابي بالعمل بها لا - 00:17:32

نفكر في عواقب الامر ببادر لما نزلت آية الصدقة بادر الصحابي الكريم لن تناولوا البر حتى تتفقوا مما تحبون. كل الذي يشغلهم اي المال احب الي. ما هو احسن المال عندي. يعني خلاص هو يقينا سيقوم بهذا العمل. ما الذي يشغل تفكيره الان؟ يا ترى ايه هو افضل المال وبادر به؟ ما الذي جعلك - 00:17:57

ببادر وما الذي جعله ينفق احب المال؟ اليقين بوعده الله تبارك وتعالى. اما التردد او الريبة او ينتهز عنه التردد في العمل والبطء اه انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يغتابوا ثم لم يغتابوا. وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - 00:18:22

تمام جاهدوا يبقى ليس مجرد ايمان وانما فيه عمل جاهدوا بالمال والنفس. لماذا ذكر المال والنفس؟ لانها احب الاشياء الى الانسان فيذلوا هذا لله تبارك وتعالى. كما قال الصحابي وذلك في ذات الله. يهون في ذات الله كل شيء. والذي - 00:18:47

ان جاهدوا فيما نهدى لهم سبلنا وان الله لمع المحسنين تمام؟ ماذا قال الله سبحانه وتعالى في اخر الآية؟ اولئك هم الصادقون. اولئك هم الصادقون. وهؤلاء الصادقون لا يمكن ان يمنوا باسلامهم. لماذا او بايمانهم؟ لانهم يعلمون ان - 00:19:07

الله هو الذي يمن عليهم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للایمان ان كنتم صادقين. طيب في المقابل خلونا نأخذ سورة اخرى صورة اخرى تقابل هذه السورة الله تبارك وتعالى في سورة النور قال عن فئة من الناس عندهم ريب. قال الله عز وجل ويقولون امنا بالله - 00:19:33

للرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك ربنا تبارك وتعالى يحكم الان عليه وما اولئك بالمؤمنين. ليسوا مؤمنين. يعني قالوا فقط لكن عند العمل عندما ابتلوا بانباء غيبية. النبي صلى الله عليه وسلم يعدهم بالنصر في وقت الاستضعفاف. يقولون كيف هذا - 00:19:57

يعني احدنا لا يستطيع ان يذهب الى يقضي حاجته. كيف تعودون بالنصر وتخبرنا عن عما اعد الله في الجنة لنا يبتلون بماذا؟ بانباء الغيب. يبتلون كذلك بأمر ونهي. يخالف اهواءهم. يبتلون بالجهاد - 00:20:20

بالمال وبالنفس. فاول ما يأتي امر الله واول ما يفتنون يجعلون فتنة الناس كعذاب الله هذا الصنف ذكره الله تبارك وتعالى كثيرا في القرآن. قال الله تبارك وتعالى من الناس من يعبد الله على حرف - 00:20:36

يعبد الله لكنه على حرف. فان اصابه خير اطمأن به. اطمئن لدينه. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه. خسر الدنيا الاخرة. طب في صنف اخر ايضا هذا الصنف اول ما يفتن يجعل فتنة الناس كعذاب الله كما اخذنا في سورة العنكبوت. ومن - 00:20:54

يقول امنا بالله. يقول فاذا اوذى في الله. هو بيقول امنت بالله فكان ينبغي ان يصبر لله. فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. يعني جعل فتنة الناس تتقد وتخشى كما يخشى المؤمن عذاب الله - 00:21:14

ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم. يعني اذا جاءت مصلحة المسلمين يقول انا معكم انا من السابقين. انا ابتليت في الله وهو كاذب. والله تبارك وتعالى يعلم انه كاذب. السؤال الان يا شباب - 00:21:34

ما هي اوصاف المؤمنين حقا؟ الان نحن تكلمنا عن المؤمنين حقا وتكلمنا عن الذين يزعمون وتكلمنا عن امنا وليسوا بمؤمنين. فالآن نريد ان نعرف اهم ما يتميز به المؤمن حتى يكون من المؤمنين حقا - 00:21:51

من اعظم سماتها اجمالا ثم افصلها ان شاء الله. اول ما يدخل في ذلك الحرص على ما ينفع اول ما يدخل في المؤمن حقا انه يميز ما الذي ينفعه؟ وما الذي لا ينفعه؟ ثم يحرض على ما ينفع - 00:22:11

سنعلم ما معنى يحرص الامر الثاني مجاهدة النفس لحملها على ما ينفعها يبقى نلاحظ هو اولاً يضيق دائرة ما يشغله وما يفكر فيه.
عنه امور كثيرة يفكر فيها وتشغله وتشتته - [00:22:31](#)

فيتميز النافع من غير نافع. تعرفوا ربة المنزل لما بتدخل مثلاً على خزانة الملابس الدولاب بتطلع كل الهدم اللي فيه تشوف هدوم الاولاد وهدوم الزوج اللي هو والد الابناء. وتبدأ تقول اه ده الهدم دي لا دي خلاص قديمة. الهدم دي صغرت على - [00:22:49](#)
الهدوم دي محتاجة تتخيط. الهدم دي محتاجة فبتغرز نفس الشيء. لازم تفرز الامور التي تشغلك وتشتتك. الهم التكاثر. واضح؟ ثم تميز ما الذي ينفعك؟ وما الذي ينفعك؟ هذا اول امر. الامر الثاني ان تجاهد نفسك - [00:23:08](#)
لحملها على فعل ما ينفعك. وان كانت تكرهها. وترك ما يضرك وما لا ينفعك. وان كانت نفسك تشتهي الامر الثالث المبادرة والاقدام والنشاط والعزם. وهذا معنى فخذها بقوة يعني وانت تأخذ هذا الامر تأخذه وانت تنوي ان تقوم به وان تعمل به بجد ونشاط - [00:23:28](#)

الامر الرابع الجدد في العمل الجلد هو الا تغيرك الحواجب. الا تغيرك الحوادث. ممكن انسان وتعرفون القول المشهور عن عمر رضي الله عنه نعوذ بالله من جلد آآ من من آآ من عجز من عجز الثقة وجلد الفاسد - [00:23:55](#)
يعني انسان ثقة انسان مؤمن طيب. ويريد الخير وعنه نية خير بس انسان عاجز. مقصـر كسان. آكل ما يحصل له مشكلة يتراك العمل. فهذا الانسان يتعوذ منه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من العجز والكسـل - [00:24:16](#)
فعمـر رضي الله عنه اثر عنه هذا الدعاء. نعوذ بالله من عجز الثقة. يكون انسان ثقة. انسان عاقل ذكي. عنده موهبة. ومع عنده كسل وعنده عجز. وفي المقابل جلد الفاجر. ربنا تبارك وتعالى ذكر المجرمين المفسدين في القرآن - [00:24:36](#)
وذكر حرصـهم على اضلـال الناس ان الذين كفروا ينفقـون اموـالـهم ليـصدـوا عن سـبيلـ اللهـ. وـذـكـرـ تصـبـيرـ بعضــهمـ بـعـضــاـ. اـمـشـواـ وـاصـبـرـواـ علىــ الـهـتـكـمـ وـقـالـ اـتوـاـصـواـ بـهـ لـهـمـ جـلدـ وـعـنـدـهـ عـزـفـ وـيـصـبـرـونـ عـلـىـ الـبـاطـلـ. فـكـيـفـ يـزـكـرـ هـؤـلـاءـ عـلـىـ الـبـاطـلـ؟ وـلـاـ تـصـبـرـ اـنتـ عـلـىـ الـحـقـ. وـاـنـتـ ثـقـةـ - [00:24:56](#)

يبقـىـ لـيـسـ المـشـكـلـةـ فـيـ انـ تـكـونـ مـرـيدـاـ لـلـحـقـ. لـيـسـ المـشـكـلـةـ فـيـ انـ تـكـونـ عـنـدـكـ نـيـةـ حـسـنـةـ. لـذـكـ رـبـنـاـ قـالـ وـتـوـاـصـواـ بـالـحـقـ وـتـوـاـصـواـ بـالـصـبـرـ. مـنـ اـعـظـمـ الـاـمـوـرـ اـيـضاـ التـيـ يـتـمـيـزـ بـهـ الـمـؤـمـنـ القـوـيـ الـالـتـزـامـ وـالـجـرـأـةـ فـيـ الـحـقـ. الـالـتـزـامـ بـمـعـنـىـ - [00:25:18](#)
انـكـ لـاـ تـحـتـاجـ رـقـيـباـ وـلـاـ مـشـجـعاـ وـلـاـ مـحـفـزاـ وـلـاـ مـكـافـئـاـ وـلـاـ مـعـاتـبـاـ وـلـاـ مـنـ يـثـنـيـ عـلـيـهـ لـاـ يـهـمـكـ هـذـاـ لـانـ هـذـهـ قـضـيـتـكـ اـنـتـ. هـذـاـ طـرـيـقـ اـنـتـ.
وـاـنـتـ اـوـلـ مـنـ يـنـتـفـعـ بـهـ. لـمـ قـالـ رـبـيـعـةـ اـبـنـ كـعـبـ اـلـاسـلـمـيـ لـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - [00:25:38](#)
وـسـلـمـ لـمـ سـأـلـهـ سـلـ يـعـنـيـ بـمـاـذـاـ تـطـلـبـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ؟ قـالـ مـرـافـقـتـكـ فـيـ الـجـنـةـ. هـذـاـ اـعـظـمـ مـاـ اـرـيـدـهـ فـمـاـذـاـ قـالـ لـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ قـالـ اوـغـيرـذـكـ عـنـدـكـ مـطـلـبـ اـخـرـ؟ قـالـ لـاـ. هـوـ ذـكـ - [00:26:01](#)

هـذـاـ الـهـدـفـ وـاـضـحـ اـمـامـهـ. لـيـسـ عـنـدـهـ تـرـدـ لـاـ يـشـتـتـ نـفـسـهـ. دـهـ اـنـ عـايـزـ اـبـقـىـ كـزـاـ. لـاـ وـاـضـحـ اـمـامـهـ. قـالـ اوـغـيرـذـكـ؟ قـالـ هـوـ ذـكـ فـمـاـذـاـ
قـالـ؟ قـالـ فـاعـنـيـ عـلـىـ نـفـسـكـ بـكـثـرـةـ السـجـودـ. لـيـسـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ الـفـلـاحـ حاجـزـ الاـ نـفـسـكـ - [00:26:19](#)
هـذـاـ هـوـ الـمـالـ هـوـ الـنـفـسـ فـقـطـ. يـبـقـىـ لـابـدـ مـنـ الـالـتـزـامـ. مـاـ يـنـفـعـشـ اـنـكـ اـنـتـ تـكـونـ مـثـلـاـ فـيـ هـذـاـ الـمـخـيمـ فـقـطـ اوـ فـيـ الـجـوـ الـايـمـانـيـ عـنـدـكـ
عـزـمـ وـنـشـاطـ طـوـلـ مـاـ فـيـ حدـ بـيـلـاحـظـكـ طـوـلـ مـاـ فـيـ حدـ بـيـرـعـاكـ يـقـولـ لـكـ مـاـ شـاءـ اللـهـ كـتـرـ خـيـرـكـ اللـهـ
يـفـتـحـ عـلـيـكـ اـيـوـةـ كـدـهـ اـنـتـ لـيـهـ مـاـ عـمـلـتـشـ النـهـارـدـ؟ لـاـ - [00:26:40](#)

لـاـ تـنـتـرـرـ مـنـ يـعـيـنـكـ وـلـاـ مـنـ يـشـجـعـكـ وـلـاـ مـنـ يـرـاقـبـكـ وـلـاـ مـنـ يـحـفـزـكـ وـلـاـ مـنـ يـعـاتـبـكـ وـلـاـ مـنـ يـثـنـيـ عـلـيـكـ. لـمـاـذـاـ؟ لـانـ هـذـاـ طـرـيـقـ مـنـ اـعـظـمـ
الـاـمـوـرـ التـيـ يـتـمـيـزـ بـهـ الشـابـ القـوـيـ حـسـنـ التـدـبـيرـ وـالـحـكـمـ وـحـسـنـ التـصـرـفـ. كـيـفـ؟ اـحـيـاـنـاـ - [00:27:00](#)
يـاـ شـابـ تـحـمـلـ الـفـوـةـ صـاحـبـهاـ عـلـىـ التـشـتـتـ. وـعـلـىـ سـوـءـ التـدـبـيرـ يـرـيدـ اـنـ يـبـدـأـ مـبـاشـرـةـ. لـاـ يـعـرـفـ كـيـفـ يـفـعـلـ. هـوـ يـرـيدـ اـنـ عـنـدـهـ قـوـةـ لـكـ
لـيـسـ عـنـدـهـ حـسـنـ تـدـبـيرـ. لـاـ يـعـرـفـ مـاـذـاـ يـفـعـلـ. لـيـسـ عـنـدـهـ خـطـةـ وـاضـحةـ. يـرـيدـ اـنـ يـحـفـظـ الـقـرـآنـ وـيـرـيدـ اـنـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ - [00:27:22](#)
اـرـيدـ اـنـ يـتـعـلـمـ عـلـومـ الـحـدـيـثـ كـلـمـاـ وـجـدـ بـرـنـامـجـاـ فـيـ الـاـنـتـرـنـتـ وـبـرـنـامـجـ اـكـادـيمـيـةـ كـذـاـ مـعـهـدـ كـذـاـ يـدـخـلـ مـعـهـدـ كـذـاـ يـدـخـلـ مـجـمـوعـةـ يـعـنـيـ
نـتـابـعـ صـفـحـاتـ كـثـيـرـةـ. فـهـوـ يـشـتـتـ نـفـسـهـ. فـمـنـ اـعـظـمـ الـاـمـوـرـ حـسـنـ التـدـبـيرـ. مـنـ اـعـظـمـ الـاـمـوـرـ اـيـضاـ يـاـ شـابـ - [00:27:43](#)

اتقان العمل وتطوير النفس فيه. بمعنى انك انت لا تتعامل بمنطق الموظف. اللي هو يدوبك بيقوم بالعمل. لأنّا نأخذ بالأسباب التي تجعلك متقدماً لهذا العمل. فتتحول من مجرد انسان مؤدي الى انسان - 00:28:03

متقن ومحسن في هذا العمل خلاصة ما اريد ان اقوله يا شباب ان تكون كفتنا يعتمد عليك في الباب الذي تطلبه المؤمن القوي القوي الامين قال الله تبارك وتعالى في قصة آآ يوسف عليه السلام لما قال للملك اجعلني على خزائن الارض اني - 00:28:23 هذه هي القوة الامانة. يعني انا حفيظ مؤمن صادق لا اغش ولا اخون. وانا كذلك عليم بهذا الامر بهذه القوة والامانة. ايضاً قالت المرأة لابيها يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين - 00:28:49

خلاصة معنى القوة والامانة. القوة تجمع الامور التي فيها حسن التدبير والتخطيط والاخذ بالأسباب والمواظبة والمداومة. طيب الامانة فيها الصدق. فيها حسن العهد. فيها الا تخون. وغير ذلك من المعاني. بقدر - 00:29:11 ما يعيش الشاب يكون نفسه في القوة والامانة بقدر ما يكون من المؤمنين حقاً عندنا حديث شريف لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عبدالله بن عمر رضي الله عنهم - 00:29:31

قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الناس كابل مائة او كالابل المئة. لا تكاد تجد راحلة رجل عنده مئة من الابل ابل كثيرة لكنه يريد ان يأخذ واحدة يسافر عليها. يريد واحدة تتحمل وتقوى - 00:29:48

لن يجد لا يكاد يجد فيها راحلة. اذا ليس الاعتبار بكثرة الاشخاص ولا بكثرة الاعمال ولا بكسرة الكتب التي تقرأها ولا بكثرة البرامج التي تدخل فيها ولا بكثرة السور التي تحفظها. آآ اقابل كثيراً من الشباب - 00:30:08

يقول الحمد لله انا خاتم القرآن. فاسأله يعني معنى خاتم القرآن في نفسه انا هو خلاص ما عاد يراجع وخلاص يعتبر خلصنا فقلت له يعني انت تحفظ مائة واربعين سورة؟ قال نعم. قلت اي هذه السور تستطيع ان تقولها الان دون ان تراجع - 00:30:28

يقول والله ممكن جزء اعمى ممكن سورة يوسف ممكن كذا. فهمنا يا شباب؟ هو نفس المعنى بالضبط طيب انا داخل في عشرين برنامج في برنامج في اللغة العربية وبرنامج في كذا وبرنامج في كذا - 00:30:48

اي برنامج من هذه البرامج تتقنه؟ طب انا عندي اصحاب كثيرون ايهن تعتمد عليه وتحبه وتبيت له سراً قليل. يبقى اذا يا شباب ليس الاعتبار بكثرة الامور. ليست انت ممكن تكون سورة واحدة تحفظها وتتقنه وتقرأها من صدرك بطلاقة. يبقى لابد - 00:31:01 فلنفهم فكرة الهجم الدكاثر ان هذا التكسر هذا يلهي يعني ان يكون مراد الانسان ان تكثر هذا يلهي. قبل مدة في شخص مسك مجموعة كتب كثيرة ودخل على الناس قال لهم كل الكتب دي انا - 00:31:21

طبعاً فضلاً ان هذه الكتب اصلاً كتيبات تقرأ وانت مسافر في الخطاب كده. قبل ما تنام تاخذ كتيب منهم. فهو يتفاخر بكثرة الكتب صوروا يا شباب ان هذه الكتب الكثيرة مع كونها كتيبات وهو طبعاً يفخر بها على الناس. ليس فيها كتاب واحد مركزي في هذا العلم - 00:31:41

يعني هو بيتفاخر بعدد كثير. تمام؟ وليس فيه كتاب واحد مركزي. بينما هناك شخص اخر يعرف الانتقاء نلتقي الكتاب ينتقي الشيخ ينتقي من يتابعه ينتقي الصديق. يبقى فكرة التكثير ما لهاش فايدة. وانما الانسان يركز - 00:32:03

طب اذا ازلنا هذا على هذا الحديث الشريف. وهو عندي من اعظم احاديث الفلاح انما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة. ما معنى ذلك؟ ان هذا العدد ليس مؤهلاً لان يعتمد عليه. او - 00:32:23

اول ما تحتاجه لن تجده احد المشايخ قد يقبل تقريراً قبل خمستاشر سنة كان في المحاضرة يحضر له عدد لا يقل عن اربعة الاف. عدد مهول. يعني انا كنت احضر لهذا الشيخ عشان نجد مكان - 00:32:40

داخل المسجد كنت بروح من صلاة الظهر والدرس بين المغرب والعشاء. تمام الشيخ قال كلمة قال انا امامي عدد كبير جداً. لكن بكل صراحة هو يتكلم عن المقربين منه اللي هم عايشين في مدینته. بصراءحة - 00:32:59 الي عني واحد منهم اعتمد عليه في القاء درس يبقى القصة مش قصة العدد يا شباب. انت حتى في حياتك ما تجييش واحد يقول لي انا عامل برنامج لولي خظير. مش عارف اصحى امته واعمل امته بس البرنامج ده - 00:33:15

ما الذي تحقق منه؟ واحد يقول انا درست اللغة الانجليزية. طيب ما الذي تتقنه من اللغة الانجليزية؟ اذا حفزت القرآن. ما الذي تتقنه؟
يبقى اذا يا شباب ليس الاعتبار بكثره العمل وانما بما تتقنه من العمل. اذا تأهيل المسلم نفسه ليكون كفأا يعتمد عليه - 00:33:29
ويحتاج اليه ويستغنى عن غيره هذا من اعظم الامور. هذا بقى هذا انا اكلم فيه الاباء. اكلم فيه المستشير اكلم فيه الدعاء المعلمين
المربين. العمل على تأهيل الكفاءات. واحد يقول لك آآ ازاي انا اروح ادي درس - 00:33:49

شباب طب ما انا عندي محااضرة هيحضرها عشر تلاف. الله! العدد ده ما لو ش اختبار اصلا فكرة العدد يا شباب ما لهاش اعتبار.
الاعتبار كله بالكفاءة بالاتقان فده حتى واحد يقول لك ايه ده سبحان الله الدروس دي جميلة جدا لم يشاهدها الا عشرين واحد. ما
هي المشكلة؟ هو في اغاني بيشاهدها انا شفت آآ واحد عامل اغنية بيشاهدها مليار - 00:34:09

واحد واكثر فاذا لابد ان تفهم هذا الامر. انت مع نفسك او في تقسيمك للامور لا يدخل عليك هذا الملحوظ العلماني. انك واحد يقول في
شاب كان بيقول في واحد كل ما ينزل اي منشور بعمل له لايک على طول. فقلت له بتكون قرأت المنشور؟ قال لي لا بس بشوف ان
في عشرين الف واحد عملوا ايه لايک فيبيقول اكيد الكلام حلو. شفت - 00:34:33
وفي المقابل والله اعرف واحد من الدعاة آآ ارسلت له رسالة اشجعه على بعض المقاطع في تفسير القرآن. فقال سبحان الله رسالتك
جائت وانا يائس. قلت لماذا تيأس قال يعني اصل في لما بعمل البث المباشر لا يشاهد الا ثلاثة او اربعة. سبحان الله! ويقول ذلك وهو
طالب علم. قلت له الم تقرأ القرآن - 00:34:54

فليس عليك الا ان تحسن اعداد الدرس وان تخلص في ادائك. بعد ذلك خلاص قبل عملك وان تأخذ بأسباب نشرك لا شك. لكن يبقى
دي فكرة مهمة جدا انما الناس كالابل المئة لا تكاد تجد فيها راحلة. فهذا يدل على ماذا؟ على وجوب اعداد الرواحل الكفاءات -
00:35:18

طيب من الامور العظيمة جدا يا شباب في في مسألة القوة والامانة ما ذكره الله تبارك وتعالى عن انبائه. قال الله عز وجل واذكر
عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار - 00:35:38

فذكر هنا امررين ذكر القوة وال بصيرة. لان الانسان اذا كان على بصيرة وعلى بينة وهدى وهو وهو يمل ولو عنده مشكلة شوية
يقول اصل النهاردة شاب بقول له ما جتش ليه في درس النهاردة؟ قال لي مزاجي ما كانش رايق. فهمت كده؟ يبقى عنده -
00:35:55

وصية بس ما عندوش قوة بالعكس ممكن يكون عنده قوة وجلد لكن ليس على هدى يبقى لابد ان نجمع هذين الامرین. اولي الايدي
والابصار. القوة وال بصيرة طبعا الابصار اعظم ما يدخل فيه الفقه في الدين والحكمة وحسن التدبير. والقوة العمل - 00:36:15
ندخل بقى في هذا العنوان. قال الله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة. وقال الله عز وجل فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا في
احسنها وقال خذوا ما اتيناكم بقوة. خذوا - 00:36:34

اول امر في كلمة خذوا من الذي قال خذه؟ رب العالمين تبارك وتعالى وكل ما امرك الله بان تأخذنه فهو اول واجب ما ينبغي ان
تأخذنه. قال الله عز وجل ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:36:49
يبقى اول امر يا شباب ما الذي نأخذنه؟ هذا اول سؤال يدخل تحت قاعدة احرص على ما ينفعك. فلا بد ان نعلم ما الذي
امرنا الله به في كتابه حتى نأخذنه؟ الامر الثاني في خذ - 00:37:08

القبول القبول يعني ان تقبله. ثم في قول الله بقوة. ما معنى بقوة يا شباب اول امر بقوة يعني ان تعلم ان هذا اعظم ما ينفعك. ثانيا ان
تأخذنه وانت تنوي ان تعمل به - 00:37:22

لما انت مسلا تسمع موعظة عن قيام الليل او تعلم القرآن او تعلم السنة او الدعوة الى الله او اصلاح نفسك. او ترك مشاهدة المحرمات.
لابد ان يكون في قلبك نية العمل بها. وهذا معنى العزيمة في الرشد. يبقى خدتها بقوة يعني بجد وحرص وعزم على - 00:37:41
عمل وصبر على العمل. كل هذا في قول الله تبارك وتعالى فخذها بقوة حديث النبي صلى الله عليه وسلم هو في رأيي اجمع حديث
في الفلاح والنجاح. حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى - 00:38:03

والله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز.
وان اصابك شيء فلا تقا له ان فعلت كذا وكذا ولكن قا - 00:38:21

قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان اول ما يستوقفك في هذا الحديث ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يدلك على القوة. ويدلك على معايير ويدلك على ان المؤمنين درجات. دي فكرة مهمة يا شباب. هم درجات عند الله. ليسوا سواء. صح و لا -

00:38:45

ولَا لَهُ كُفَّارٌ يُسْوِى سَوَاءً. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زَدَنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَفْسِدُونَ.
وَقَالَ إِنَّمَا الْمُسِيَّءُ زِيَادَةً فِي الْكُفَّرِ.
أولى الضرر - 00:39:12
وَقَالَ لَا يَسْتُوِي مِنْكُمْ مَنْ قَبْلَ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ.
وَقَالَ لَا يَسْتُوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ

المجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة. وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا آآ اجرا عظيما درجات منه ومفترة ورحمة وكان الله غفورا رحيمـا. هم درجات - 00:39:32
عند الله. هم درجات عند الله يوافقها امر الله تبارك وتعالى لك بـان تتسابق لـان تكون في اعلى درجة سار يا امي. سابقوا استبقوـا
استجيـبوا. كل هذا يدل على ان الله يريد منك ان تكون - 00:39:53

ففي اعلى الدرجات والا تكتفي فقط ان تكون في زمرة المؤمنين قال الله عز وجل لبليوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات. المؤمن القوي خير المؤمن القوي يعني جمع بين الايمان. طب هذا الايمان فيه ايمان باطن وفيه مقتضيات. ما هي؟ العمل. فهو قوي قوي في ايمانه. قوي - 00:40:14

في العمل بالطاعة قوي في ترك المعصية. قوي في السراء. قوي في الضراء. تمام؟ لأن بعض الناس يا شباب تشغله الفرحة والسراء وتحزنه المصيبة فتقعده عن العمل الصالح. كما قال الله عز وجل في سورة هود ولئن - 00:40:39
خلقنا الانسان من رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس الكفور. ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسنته ليقولن ذهب السينات يعني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير. يبقى هذا امر مهم جدا يا شباب. القوة والامانة والايمان. ما معنى خير - 00:40:59

المؤمن القوي خير هو خير لنفسه وخير على كل من يخالطهم. يعني ايه يا شباب؟ المؤمن القوي انا اريد منك ان تفهم هذا المعنى الجليل. هذه الكلمة وحدها المؤمن القوي خير - 00:41:21

هذه بداية الخير. ليه؟ لأن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يريد منك أن تتحقق هذا الایمان. وان مؤمنا حقا. فالمؤمن القوي هو الذي يتحول ما تعلمه عن الایمان الى واقع. بيادر ويثبت - 00:41:38

يسعى ويصبر. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح يومه قبيل الفجر حينما يستيقظ او قبل الفجر طبعا حينما يستيقظ لصلاة الليل كما روى ابن عباس باواخر سورة آل عمران. التي تبدأ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار - 00:41:58
قبل ايات لاولى الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا الى اخر الایات. كيف بماذا تختتم هذه الایات؟ يا ايها الذين امنوا اصروا وصابروا وربطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. شف هذه الاربعة هي اصل الفلاح. المؤمن القوي خير فهو خير في نفسه - 00:42:18
طب ناخد كيف يكون خيرا على من يخالطه؟ اولا هذا المؤمن وان لم يتكلم كلمة واحدة فهو اسوة لمن يخالطه تصور انك انت مثلا في المتن الحامع، او في عملك او مع اصحابك. برون، فيك العزف المحافظة على، الفرائض. - 00:42:38

يرون فيك حفظ اللسان يرون فيك المبادرة الى العمل. يرون فيك حسن التدبير. الحكمة. يرون فيك تلاوة القرآن وحفظ القرآن وتحسن البيان. وتتكلم كثيرا عن الله وعن لقاء الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانت وان لم - 00:42:59 تكلم بكلمة فانت للمتقين اماما انت قائم بالتفوقى عالم بها عامل بها. فانت جليس خير فضلا عن الامر الثاني وهو انك تحثهم وتشجعهم وتعينهم وتاباتهم وتعاونهم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. المؤمن الضعيف فيه ايمان. فيه خير لكن ما المشكلة؟ عند - 00:43:19

اذا اصابته مصيبة هلع وعجز. تحصل له مشكلة يقول لك اذا مزاجي مش راي卜. مش قادر اعمل. تعان نفسيا. متضايق شوية اه طيب
كان يواظب على قيام الليل. فواحد قال له كلمة دائمة. كان يتصدق فشخص قال له انت مرائي فترك العمل. كان يعمل عمل فالشخص
قال له عمله - 00:43:47

لا فائدة له فترك العمل. امرأة كانت آآ مثلا محجبة فتقول ان في آآ واحد قال لي لو انت كان شكلك جميل لكنك خلعت النقاب
والحجاب. قالت فخلاص. فحسبيت ان انا اتهنت فخلعت الحجاب - 00:44:07

من الناس من يعبد الله على حرف. واحد تاني بيقول انا خرجت من الدين لماذا؟ لان اخويا مات في مظاهره وهذا ليس من العدل. فانا
تركت هذا الدين لان الله سبحانه وتعالى ليس بعاد. تعالى الله عن قوله علوا كيبرا. يعبد الله على حرف فيه ريب متشتت - 00:44:23
اذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. طبعا هذا هو الكافر. لكن هل يمكن ان يكون المؤمن صادق الایمان ضعيفا نعم ضعيف
في العمل يحط جدول يوميا يقول اه والله هصحى قبل الفجر بنص ساعة وبعدين الاذكار وبعدين التمارين وبعدين كذا وفي اخر
اليوم لا يعمل منه الا بواحد في المئة - 00:44:43

يقول سادر في برنامج في مسلا تعلم السنة او في دراسة كتاب يدخل فيه تلت اربع ايام ويسيبه ضعيف الضعيف يا شباب فيها
اكثر من معنى اول معنى في الضعف اول معنى في الضعف هو انه لا يحرض على ما ينفعه - 00:45:05

عارف يعني ايه يخليك تفهم عشان بعض الناس فاكر الضعف فقط في ان هو عارف الخير بس ما بي عملش به لا اول ما يدخل في
الضعف انه لا يحرض على ما ينفعه ويحرض على ما ينفعه. كيف؟ اه ويحرض على ما لا ينفعه. ازاي - 00:45:23
يريد ان يتعلم القرآن. حلو؟ فهو قاعد يحفظ. كل شوية يفتح الموبايل. بيتص فيه. يشوف رسالة ويديه يدخل على اليوتيوب مش
 قادر يصبر على الشيء النافع. هو نفسه بيصبر على الماتش لساعة ونص. ويشوف التحليل اللي قبله - 00:45:43
والتحليل اللي بعده تحليل آآ تحليل دم وتحليل مش عارف ايه فاهم؟ ويصبر وما عندوش مشكلة. كان في شاب بيقول لي انا بعد
رمضان بشوف كل ومعك جدول بتاع المسلسلات. تمام؟ شف الحرص الجدول واضح. فيه مسلسلات سورية مسلسلات بيصنفها الاول.
شفت التصنيف؟ الشغل على نضيف. قال لك اهم - 00:46:03

اهم حاجة ايه تطبيط الشغل قال لك ايه المسلسلات التركية طويلة المسلسلات السورية المسلسلات دول ما شاء الله ما بيقصروش
يعني هو بايه في رمضان عايزك تستغل كل لحظة - 00:46:23
وهو طبعا اليوم اربعة وعشرين ساعة مش هيقدر يشوف كل المسلسلات دي. فيبيعمل ايه؟ بيبدأ بقى ايه؟ يرتب الاعمال. فيبيقول انا
بعد رمضان بشوف المسلسلات شفت الحرص على على ما لا ينفع مخطط. فقول مثلا اعمل ايه؟ باللفظ يا شباب. بيقول والله كنت
اجلس يوما كاما - 00:46:36

واشاهد مسلسل كامل تلاتين حلقة. الله تلاتين وراء بعض. بالليل بيقول بالليل خلاص انا تعبت بيقول كنت بعمل عنيا كده شفتم يا
شباب كل انسان نشيط في هواه. الانسان عنده قدرة وقوة في احد الشباب يقول كنت بسافر من بلد اكتر من ست سبع ساعات عشان
اشوف مباراة لايف - 00:46:56

يعني يشوفها مباشر ففكرة ان ان الانسان ضعيف المراد بها هنا ليس انه ضعيف في كل شيء لا هو نشيط في هواك. بيقول انا بتتابع
مثلا اخبار على يوتليوب حدث - 00:47:17

معين شو بالتعليقات يفضل عشر ساعات. تمام؟ فاول معنى يدخل في الضعف هو الا يميز ما ينفعه مما لا ينفعه ان يضعف عن العمل
بما ينفع ويقوى في العمل بما لا ينفع. واضح كده يا شباب؟ احد الشباب دمه خفيض. كنا بنصلني مع بعض في رمضان ونحاول -
00:47:29

نجتهد شوية ان احنا نطيل القيادة. فيقول سبحان الله يعني اول ما بيعدني جزء نص ساعة في الصلاة بتعب. مع اني كنت بقف مع
البنت اللي كنت بمشي معها تلت اربع - 00:47:49
اربع ساعات واقول سبحان الله عدت زي الهوا. ايه ده! احنا لحقنا خدنا الوقت ده كله. فاهم؟ فهو بيستحضر المعنى ده. ليه يا شباب؟

لان الشيطان يزين العمل ويمنيك ويرغبك. ويشعرك ان العمل فيه متعة. لكن اول ما تدخل على الطاعة يصدق. يقول لك طب ما انت هتصللي بالليل طب ما كده مش هتلحق تروح الشغل الصبح - 00:47:59

واول ما تيجي تتفرج على الفيلم يقول لك بالعكس اديك نشاط. هتيجي تصحي الصبح هتلاقي نفسك بتعمل كده. فاهم؟ فهو ده واد زين لهم الشيطان اعمالهم. يبقى اول معنى يا شباب في المؤمن الضعيف انه لا يميز ما ينفع مما لا ينفع ثانيا يحرص على ما لا ينفع ويقصر ويضعف ويتشتت عما ينفع - 00:48:19

علي يا اسطى قل انا ما فيش بعض الشباب يعني خليته يعني نقيم مع بعض في بعض المخيمات ولكن كان مخيم صغير. فهو بيقرأ في الكتاب وانا بالاحظه كل الحاجات دي بتغيفني في الخطاب مع الشباب. كل ما بيجي يفتح الكتاب دققتين ويفتح الموبايل. دققتين ويفتح الموبايل. تلات دقائق بعد ربع ساعة قال لي - 00:48:39

انا مليت جدا ممكن اروح عن نفسي ربع ساعة يعني اصلا هو في الرابع ساعة كان بيروح عن نفسه. وبعد كده قال لي انا تعبت جدا احس ان انا شققت على نفسي جدا. ولا تنسي نصيبك من الدنيا - 00:48:59

فدي الفكرة ان هو مش قادر المشكلة ان الشاب ده بيقول لي بقول له انت يعني عندك طموح او كده فقال لي انا لي رهبة عظيمة ان محدثا قلت له ده طموح ده انت طموح وتيجي بالسلامة. فاهم؟ فيبقى الفكرة ايه يا شباب؟ ان الانسان عنده طموح كثيرة جدا يريد ان يفعل كل شيء - 00:49:13

هو لا يصبر على الاذني شيء. تمام؟ المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. لان اي مسلم هو خير مصطفى من الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الى اخر الاية. فمنهم الظالم لنفسه وهم درجات عند الله. اول معنى يا شباب - 00:49:33

في هذا الحديث هو ماذا؟ اول معنى في القوة احرض على ما ينفعك هذا اول ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم للمسلم وهو بداية الخير. اذا يا شباب قبل ان تكلمني عنه كيف احافظ على - 00:49:55

كيف اكون نشيطا؟ كيف اواظب؟ كيف اصبر؟ لا. في سؤال اهم. ان تميز ما الذي ينفعك؟ وما الذي لا ينفعك يبقى ده الشباب يدلنا على امر ان الحرص على ما ينفع من اعظم ما جاء في الاسلام. ويidel على ماذا يا شباب؟ ان الاسلام يطلب - 00:50:12 لك الخير شف بيقول لك احرض على ما ينفعك. يعلمك الا تنشغل بما لا ينفع. ان تحرض على مصلحتها. الشافعي رحمه الله كان له كلمات جميلة لتلاميذه ايه ده! من ضمن الكلمات قال له لاحد تلاميذه اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل. فانظر ما فيه مصلحتك - 00:50:34

فاللزم فيه واحد من الشباب عايش يرى نفسه بعين الناس. بيكتب كلام لو الناس عجبهم يسيطرروا عجبهم. طب انا كده بقىت كويس. الناس مبسوطين مني؟ ماذا يقول الناس عني لو واحد قال له كلمة يعني جرحته او كلمة مش مش صدق اتهمه في نيته مثلا ممكن يحبط عن العمل. فهو بيقول لك احرض يعني اعلم انه ليس - 00:50:55

الي السلامة من الناس سبيلا. لن تسلم. طب وبعدين ما اثر ذلك؟ فانظر الذي فيه صلاحك فالزمه والامام احمد ماذا قال؟ قال اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس. انت ابصر بنفسك لو واحد مدحك بشيء ليس فيه ولا - 00:51:19

ولا تنشغل به. ولو واحد قدح فيك واتهمنك بما ليس فيك لا تعبأ به اصلا. تمام؟ يبقى ده امر مهم جدا. ان الله تبارك وتعالى يريده بك الخير ويريد لك الخير وتشوف بقى اللي جاي معلش يا شباب عايزك تكتبوا الكلمة دي بالزات الله يحب ان يراك تسعى فيما ينفع - 00:51:37

يعني انا هضرت لكم مثال ولله تبارك وتعالى المثل الاعلى تصور والد جالس في البيت جالس وبعدين شايف ابنه مشغول بكتاب الله. بيلعب رياضة بيذاكر بيحفظ لسانه كل ما يعمل خطوة يمشي عليها. كيف يكون فرح هذا الوالد بولادها؟ فرح لا يقدر. انا اشوف اعظم - 00:51:57

ما يسعد به والد في هذه الحياة الدنيا ان يرى ولده يسعى فيما ينفعه. فيها حاجتين مش حاجة واحدة. ممكن ممكن يكون ابنه فيه

خير بس ضعيف كسلان. يدخل في الباب ويقطع. وفي المقابل ممکن يرى ولده يسعى في في الفساد - 00:52:25

لكن لما يرى ابنه هداه الله الى ما ينفعه وهو جاد والله هذا اکثر ما يسعد الوانه. نسأل الله تبارك وتعالى ان يهدي ابناها فهنا بقى وضع هذا ولله تبارك وتعالى المثل الاعلى. شف اذا رأك الله تبارك وتعالى مؤمنا تميّز ما الذي ينفعك - 00:52:45

وما الذي لا ينفع ورآك تأخذ هذا الذي ينفع وتمضي فيه بقوه ونشاط وعزل وحسن تدبیر تطور نفسك فيه. كيف يكون حب الله تبارك وتعالى لك؟ فهذا الامر يا شباب من اعظم ما يكون - 00:53:06

احرص على ما ينفعك. اتفقنا ان اول معنى في الحفظ هو ان تميّز ما ينفع مما لا ينفع. طيب هذا الذي ينفعني اللي هو مثلا الفرائض النوافل غض البصر آآ مثلا حب الامانة آآ تعلم القرآن الجد في الدراسة خلاص انا - 00:53:24

الرزق اللي ينفعني اهو. يأتي بقى احرص ان ميزت ان هذا هو الذي ما معنى الحرص الحرص يا شباب في لسان العرب الا تترك سببا يبلغك ما تطلب الا وانت تحرص عليه. يعني الحرص معناه - 00:53:50

بكل الاسباب المتاحة. يبقى اول الحرص هو العلم بالاسباب التي تبلغك ما تطلبها تمام يا شباب احنا اتفقنا ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك هو هو اول معنى في القوة - 00:54:07

ازالة ذلك الشباب دلالة ذلك الا ان تترك ما لا ينفع وهذه والله قوة انك انت تتخلص من كل امر لا ينفعك لان كثير من الناس يا شباب لا يستطيع ان يترك ما لا ينفعه. يقول والله اعرف ان هذا فيه ضرر ومع ذلك لا استطيع التخلص منه. يبقى اول - 00:54:27

امر ان تقوى على تركي ما لا ينفعك. الامر الثاني ان تحرص على ما ينفعك هو ان تتعلم الاسباب التي تبلغ بها ما ينفعك لذلك كان الصحابة يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ دلني على عمل يدخلني الجنة. اه اه اي الكبار - 00:54:50

اعظم اي الذنب اعظم ليه؟ لانه يريد ان يعرف الاسباب. ما ينفعش انت تيجي انا اكلمك دائما عن تعلم القرآن. تعلم السنة طلب العلم. وانا لا او لا اعلمك الاسباب. يبقى اول معنى في الحرص يا شباب بعد تميّز نافع من غير نافع ان تتعلم الاسباب التي تبلغ بها ما تطلبها

- 00:55:13

الامر الثاني يا شباب ان تجتهد ان تأخذ بكل سبب ينفع فيما تطلب. لذلك ابو بكر رضي الله عنه لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ابواب الجنة. فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤالين - 00:55:33

هل على احد من ضرورة ان يدخل من كل هذه الابواب؟ يعني افرض الانسان دخل من باب واحد فقد دخل الجنة. صح ولا لا؟ طب السؤال الثاني هل يدخل احد من كل تلك الابواب؟ يريد ان يدخل منها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. وارجو ان تكون منهم - 00:55:51

وكان منهم رضي الله عنه يعني يأخذ بكل سبب فيما يطلب. ما دلالة ذلك؟ نحط مثال واقعي على طول. اتقان القرآن المهارة بالقرآن. فيها اسباب من ضمن الاسباب مثلا ان انا اکرر السورة من المصحف. خلاص؟ انا بحفظ سورة - 00:56:11

سورة طه مثلا ابدا اکرر هذا سبب في سبب اخر استمع للسوء في سبب ثاني ان انا اتعلم تفسير السورة. فيه سبب رابع ان انا اسمع السورة على اکثر من شيء. من من من اخ او شيخ. السبب - 00:56:31

ان اصلی بالسورة. السبب السادس اقرأها في صلاتي وفي سفری. كلما تنوّعت الاسباب وكثرت كلما بلغت في العمل اکثر. واضح يا شباب؟ لذلك كان الصحابة رضي الله عنهم يتّعلمون اسباب الاسباب التي ترفعهم عند الله تبارك وتعالى درجات - 00:56:48

طيب يبقى احنا اتعلمنا السبب. خلاص كده؟ في الاسباب لابد من الاقبال والاهتمام والصبر. افهمك يعني ايه الصبر انا يا شباب لما دخلت في طلب العلم عرفت ان في اشياء كثيرة جدا انا محتاجها - 00:57:08

بس خلينا نضرب مثال على بعض الشباب منكم. قال لي انا بصراحة بحب طلب العلم جدا بس مخلوق من دروس اللحمة متضايق منها طيب هو عشان يطلب العلم يكون طالب علم جيد - 00:57:26

علوم العربية بالنسبة له مهمة ولا غير مهمة؟ جميل. وهو يعلم انها مهمة يعلى. بس هي قوم استنقلاها. متضايق منها. يأتي هنا بمعنى الصبر على السبب وان وان كنت تكرره - 00:57:42

خلاص انت عارف ان انا ضارب لكم مثال ايام ما كنا بلعب في النادي كان بيبقى عندنا التمارينات اقسام. في تمرين منها شباب لياقة ضغط وبطن وجري مثلا مدرب يقول لك انت قدامكم في في اللي هي الصحرا اللي هي الرملة هتجروا مثلا نصف ساعة - 00:57:57 طبعا انت بتجرى في الرملة نصف ساعة وحافي. ده ده صعب جدا. انا ما كنتش بحب التمارين دي ابدا كنت احب التمارين اللي فيه مهارة الضرب وال حاجات دي اتعلم مهارة ما عنديش صبر ابدا على الطريق الثاني لأ. ما اثر ذلك؟ كنت اول ما ادخل في المباراة لو المباراة طالت - 00:58:15

يعني ما عرفتاش اكسب في بداية المباراة لازم اتغلب. ليه؟ ما عنديش تحمل. ما عندي مهارة او افرض اللعبة اللي انا بالاعبه صد اللي انا باعمله خلاص اول وكان بعضهم يعمل كده يفهم يلاحز لاحز ان انا ما فيش نفس. فايه اللي حصل؟ الموضوع اللي انا ما صبرتاش عليه اثر علي - 00:58:31

اللي بيحصل ان مثلا انت تدخل في باب من ابواب العلم وانت في في عنصر معين لازم العنصر ده ما ينفعش تقول لا ما ليش تقل عليه انا مش عازمك على جمبري - 00:58:51

لا ده انت في ده سبب سبب مهم في هذا في هذا الامر. ما ينفعش تقول لا اصل انا ما بحبوش يعني كان في واحد صاحبنا بيقول على الصف النحو والصف بيقول ده اسمه الصرف عن العلم. والله العظيم. والله باللطف - 00:59:04

الى الان اذكركم سنة الفين واثنين قابلت هذا الشخص فكان يتعلم معنا كل العلوم. واول بيجي درس الصف يقول هذا الصف؟ لا. هذا الصرف عن العلم. تمام والله هذا الشاب كلمته في هذا الامر. هذه المرحلة لاحظت انا. يعني انا كنت جاي من الشباب مع اصدقائي عمل ايه؟ الشباب اللي معي في السكن ابدأ الاحز فيهم في ايه - 00:59:23

ايه الاصياء ما سبب عدم النبوة؟ فكنت احيانا مسلا اشوف انه مش منزم وقته. احيانا اشوف انه عشان مبتلى ببعض الذنوب يترك العلم. يقول ازاي انا اتعلم؟ وانا بعمل ايه - 00:59:46

والله لهسيب العيد. وانا عملت حلقة درس ساعتين اسمه معوقات النبوغ لطالب العلم. ذكرت فيها الاصياء اللي اللي كنت باقيدها من اخواني الشباب اللي كنت باختلط معهم. ممكن واحد مثلا يكون مهتم بالمتوسط والمختصرات وتارك اهم الكتب في الاسلام. المهم فالشاب ده كان عنده اللقطة - 00:59:56

كان اول ما تيجي علوم الحديث علوم القرآن علوم الفقه مثل الورد. اول ما يجيء درس النحو او الصف كاره ده. والله العظيم يا شباب وانا اقسم بالله ان هذا الشاب - 01:00:16

اصبح بعد ذلك هو الذي يشرح لنا الصرف. والله العظيم. ليه؟ لانه ليس كل نافع ممتعا وليس كل ممتع نافعا. فانت ما تجيئش تقول الممتع. قال لها ده انا باحب انا باحب علوم الحديث فهدرسها. ما بحبش النحو فمش هدرسه. لا - 01:00:28

السؤال هو هل احتاجه ام لا؟ اذا كنت احتاجه فصاحبها ما فيش حاجة اسمها ما بحبوش. يبقى ايه ده يا شباب؟ من اعظم الحررص على ما ينفع ان تحمل نفسك على الاخذ بالسبب وان كنت تكرهه. تمام - 01:00:48

آ طيب احنا في مسألة الحررص على ما ينفع الشباب فيه اية عظيمة جدا انا كثيرا احب ان استحضرها قول الله تبارك وتعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله. شف هذه - 01:01:07

ثلاثية الایمان والهجرة والجهاد الایمان معروفة. وتكلمنا عنه كثيرا. الهجرة اعظم ما يدخل فيها هجرة ما نهى الله عنه ان تحمل نفسك على ترك ما يضرك وان كانت نفسك تشتهيه - 01:01:23

والمجاهدة ان تجاهد نفسك على العمل بما ينفعك. وان كانت نفسك تكرهه. يبقى نرجع تاني للمعنى احنا اتفقنا ان الامر الذي احرص عليه هو ما ينفعني طب في حاجات تضرني بس بحبها. الشاب بيقول لي انا حياتي في متابعة الفيسبوك. واحد تاني بيقول لي انا حياتي. في مشاهدة ما حرم الله. ما - 01:01:44

لا استطيع ان اتخلص منه. عارف انه بيضره قال عارف مليون في المية بيضرني في ديني وفي صحتي وشققت عقلي وضياعني وكرهني في حياتي بس بعمله خلاص؟ يبقى دي فكرة مهمة. يبقى انا اعرف قدر هذا الضرر بناء على هذا الضرر. امنع نفسي منه. وان

كانت نفسی تشتھي - 01:02:08

الله تبارك وتعالى ذكر قصة يوسف عليه السلام لما راودته آه وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب. ماذا قال؟ قال
معاذ الله هذه المرأة لما ذكرت لها شهدت قالت ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. استعصم كلمة عظيمة - 01:02:30

استعصم يعني ملك نفسه هلك نفسك وان كانت نفسه تريده لانه رجل صلی الله عليه وسلم لكنه ترك ذلك خوفا من الله. كما في
الحديث ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال قال اني اخاف الله. لم يقل اني لا اشتهي. قال النبي - 01:02:54

صلی الله عليه وسلم والنفس تتمنى وتشتهي والفرق يصدق ذلك او يكذبه. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. اذا النفس
تشتهي وتطلب وتريد وتلح نفس لجوج عنترة كان يقول واغض طرفي ما بدت لي جاري. حتى يواري جاري مأواها. اني امرؤ سمح
الخليقة ماجد - 01:03:12

لا اتبع النفس اللجوحة هواها يعني هو بيقول جارته معدية فنفسه تشتهي ان ينظر اليها فيغض يمنع نفسه تشتهي. شف النفس بتقول
لك انظر اغض طرفي ان بدت هي جاري او ما بدت لي جاري. حتى يواري جاري مأواها. تدخل مأواها. بعدين يصف نفسه
كيف فعل - 01:03:36

اني امرؤ سمح الخلقيقة ماجد. طب ما هو يعني فسر هذا لماذا؟ لا اتبع النفس اللجوحة. اللجوحة تلح. بص انظر افتح الهاتف اتفرج
وبعدين هتبقي تتوب سيب النادي النهاردة سيب الورد مش مهم تصلي يا جوجو عماله تقول لك تؤزك عزة واخوانهم يمدونهم في
الغي ثم لا يبصرون. يؤزك ويدفعك - 01:04:03

صح كده؟ اني امرؤ سمح الخلقيقة ماجد لا اتبع النفس اللجوحة هواها. ليه؟ لانه يعرف ان حق النفس ليس في اتباع هواها وانما في
حملها على ما ينفعها ومنها مما يضرها. هذا حق النفس شيء بخلاصة يبقى احنا عايزيينك تتكلم - 01:04:27

كلمة واحدة ما هو ان لنفسك عليك حقا؟ ما هو حق النفس؟ اعظم حق للنفس ان تعلم ما الذي ينفعها وما الذي يضرها تحملها على
فعل ما ينفعها وان كانت تكرهه. وعلى ترك ما يضرها. وان كانت تشتهيه. في الحديث العظيم حديث - 01:04:47

هذا الذين انطبق عليهم الغار. في الرجل الذي اراد ابنة عمه. يا سلام! شف الرجل كيف حکى هذه القصة! يمهد هذه القصة لتعلم هذا
العمل العظيم كل واحد فيهم بيذكر ارجى عمل هو اراد ابنة عمه وطول وهو مدة طويلة يطلبها ويشهيها وبذل الاسباب - 01:05:07

ولما تمكنا منها قالت له اتق الله. قال فقمت عنها هو ده بقى اللي يلخص لنا الكلمة. فقمت عنها وهي وانا لا اشتهيها. لا وهي احب
الناس اليه يعني قام عنها وهي احب الناس اليه. شف كيف كانت قوة هذا الرجل في منع نفسه - 01:05:29

لماذا؟ لانه ذكر بالله ان الذين انقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون من الامور العظيمة في هذا الامر اه اية اه
في قول الله تبارك وتعالى في قصة الاذك - 01:05:52

لما مسطح رضي الله عنه تكلم في ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وابو بكر كان ينفق عليه فلما تكلم في ابنته منع عنه النفقة. فقال
الله تبارك وتعالى ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولي القربي - 01:06:09

والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليرضوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ يعني انت اذا اذنبت تحب ان يغفر الله لك.
فكذلك اغفر انت لهم فقال ابو بكر بل احب ان يغفر الله الله لي. فوالله لا اقطعها عنه ابدا. الله! هذا الرجل وقع فيه في ابنته -
01:06:24

ظلموا وبهتانا وكان يحسن اليه. يعني لم يقع في ابنته كان يحسن الي. فنفسه تقول له هذا والله لا يستحق كيف تعطيه وهو قال يبقى
اذا نفسه تمنعه من هذا العمل لكنه استجاب لربه تبارك وتعالى. عمر رضي الله عنه في حديث امس - 01:06:45

الذي اخذناه في كتاب الاعتصام بالسنة. لما سبه عبيدة ابن حص وافتري عليه قال يا ابن الخطاب ما تعطينا الجزر ولا تحكم فينا
بالعدل وكذب بل كان يعطي كل ذي حق حقه وكان يسير فيهم بالعدل وكان يضرب به المثل في العدل. فهم به عمر هو امير المؤمنين
- 01:07:05

الرجل اساء وعمر قادر عليه. فقال الحر بن قيس يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلی الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف

واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين علم آآ الحب ابن قيس انه لن يسكن قلب عمر الا كتاب الله تبارك وتعالى. فذكره -

01:07:26

بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمله بهذه الآيات ليتأسى به. قال ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين تلها
وكان عمر وقاها عند كتاب الله. وقاها. عارفين الفرامل - 01:07:54

واقف يريد ان يهم يضره وهذا الرجل اساء وهو قادر. لكن كتاب الله تبارك وتعالى هو الذي هداه في هذا المشهد. ايضا الشباب قصة
قالوت وجنوده من اعظم القصص في اصلاح النفس وفي تربية النفس. يعني انت لو احنا خلينا ناخذ مشهدين فقط من هذه القصة -
01:08:12

لما فلما فصل خالوط بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر. ابتلاء ليعلم الله تبارك وتعالى الصادق والقوى من الضعيف الكاذب. والله تبارك
وتعالى اعلم ولكن ليعلم ذلك واقعا محققا يجزي به. ان الله - 01:08:36

مبتليكم بنهر طب هم ماشيين وعطشانيين. وهو نفسه يشرب فمن شرب منه فليس مني. ومن لم يطعنه فإنه مني الا من اغترف غرفة
بيده. طب ده لما يفترب غرفة بيده هيكون الابتلاء اكتر. صح ولا لا - 01:08:52

لان الماء جميل وعذب. فهو خلاص ما شرب انتهت. لكن لما يشرب شوية يكون عايز يشرب اكتر. يبقى هنا في ندخل في في هنا
بقى في ايه يا شباب؟ نهي النفس - 01:09:09

نهي النفس عن هواها. يريد ان يشرب. طيب كده ده القسم الاول. طيب لما بربوا لجالوت وجنوده. في الوقت ده مطلوب منه الاقبال
ولا المنع؟ ها يبقى في المرة الاولى كان مطلوب منه ان يمنع - 01:09:19

طيب وفي المرة دي مطلوب منه ان يحمل نفسه على الفعل. صح ولا لا؟ فهذه القصة جمع الهجرة والمجاهدة ان تمنع نفسك مما
يضرها وان كانت تشتهيه. وان تحمل نفسك على فعل ما ينفعها وان كانت وان كان يشق عليها - 01:09:37

القسم الثاني في الحديث يا شباب واستعن بالله. يا سلام استعن بالله هذه بداية الخير لماذا؟ لأنك اذا شرعت في امر وانت معتمدا
على قوتك فانت بين امرين انت دخلت في باب ولا تعتمد فيه على الله. فاما ان تتحققه واما ان تتحقق فيه. فان حققته فستغتر بنفسك
- 01:09:59

وان لم تتحققه ان فسخت عزيمتك. وان استعنت بالله فانت رابح على كل حال. سواء تحقق لك ما تطلب او لم يتحقق لك ذلك يا
شباب استعن بالله. ما معنى استعن؟ استعن يعني اطلب سل الله العون. اياك نعبد واياك نستعين - 01:10:25

كما قال شعيب عليه السلام وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه. لذلك يا شباب حاجة شباب الاسلام الى هذا الدعاء اللهم اهدني - 01:10:45

زدني اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. قال ابراهيم عليه السلام لقومه لان لم يهدني ربى اكون من القوم الضالين.
وقال شعيب عليه السلام وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما. وقال يوسف عليه السلام شوفوا هذا
التوسل لله يا شباب. وان - 01:11:05

لا تصرف عنك كيدهن اصل اليهن وakan من الجاهلين. وقال الله للنبي صلى الله عليه وسلم ولو لا ان ثبتنا قد كدت ترکن اليهم شيئا
قليلا. وقالوا ووجدك ضالا فهدى. وقال قل ان ضللتم فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فيما يوحى الي ربى - 01:11:30
كل هذه الآيات تدل على انه لا حول ولا قوة الا بالله. لذلك كانت كنزا من كنوز الجنة. ليه يا شباب لأنك لابد ان تعلم انك لا قوة لك على
اي عمل الا بالله. ولن يحال بينك باي عمل الا بحول الله تبارك وتعالى - 01:11:50

يأتي بقى القسم الثالث من الحديث. احنا اخذنا احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز الذي يحرض على ما ينفعه ويستعين
بالله قد يبدأ وقد يسير اياما وشهورا بل وسنين. لكنه قد - 01:12:09

الحق المراد هنا لا تنصر في الاخذ بالأسباب. لا تضعف عن العمل بها. لا تتأسى لا تقنطر لا لا تقطع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تكن مثل فلان. كان يقوم من الليل ثم ترك قيام الليل. يبقى نلاحظ - 01:12:27

الانسان قد يحرص على ما ينفع. وقد يبدأ ويكون مستعيناً ومخلصاً. لكن اول ما تيجي له مصيبة يترك. اول ما لا يحقق الثمرة ينقطع
ما عندوش صبر. وفيه معنى تاني عظيم يا شباب. التشتت. ما انت ممكّن تكون ماشي في برنامج بقى لك سنتين ثلاثة. وشغال فيه
حلو. فطلع يقول لك اعلان لبرنامج اخر - 01:12:47

فتقوم تترك هذا العمل مراعاة للعمل الآخر في قول جميل يا شباب كان يقول بعض الحكماء يقول ان الشيطان يرضي منك ان ينقلك
من عمل صالح الى عمل صالح غيره. الله - 01:13:08

انت تقول طيب ما تضيعني ده انا كنت بحفظ في سورة النساء بس وقفت معي فسبتها وقلت احفظ سورة هود ما ده كله خير لا
الشيطان بيضحك عليك. ليه بقى يعني؟ لانه يريد منك الا تتم عملاً. عايزك دايماً تكون ايه؟ نص ونص. تدخل في الحاجة امشي شوية
وتطلع - 01:13:26

ده بقى بيعنكس عليك ان انت شخص ما بتmesh حاجة. في كتير من الشباب قال لي الكلمة دي. قال انا عمري ما دخلت في حاجة
وكملتها. عمري ما فتحت كتاب وختنته. عمري ما بدأت - 01:13:47
ونهيتها. عمري ما بدأت في معهد وخلصته من اوله لآخره. قال لي ما حصلتش معي قال لي ابدأ في السورة اقول الله اكبر في صلاة
الليل. عايز ابدأ مسلا بسورة الكهف - 01:13:57

اقول انا ناوي ان انا اقرأ بالكهف مثلاً ومرى وطه وو ومراجعهم. اول ما اقول الحمد لله اول ما يخلاص يعني الصفحة الاولى لا الله
اكبر. فهمتم يا شباب؟ يبقى لازم تعود نفسك المضي والثبات الى ان تتم العمل - 01:14:09
درب نفسك على ذلك حتى وفي العمل اليسير. في شاب انا جلست مع مجموعة شباب قلت لهم يا شباب من غير انا لا اقصد انا
اجلدك. بكل صراحة من منكم قرأ - 01:14:26

كتاباً من اوله لآخره. ولا واحد رفع ايديه ولا واحد بيقول انا كل يوم ابدأ احط كوبية النسكافيه. تمام؟ وافتتح الكتاب ومعي القلم اللي
هو الالوان. وحاطه واتصورت الصورة وقلت لهم باسم الله بدأت - 01:14:36

في الخطة في دراسة كذا الناس بقى الله اكبر الله يفتح عليك الله الله يقوى ايمانك وهو يقول لهم جزاكم الله خيراً والله يعني ادعوا
لي بقى ويقفل الكتاب وخلاصه ويشرب كوبية الايه؟ النسكافيه - 01:14:52

من الامور يا شباب من الامور التي يخدعك بها الشيطان انك انت تعلن عن العمل قبل ان تبدأ فيه وقبل ان تتم لماذا؟ عشان النفس
الثناء وتقول لها طب ما انا طب انا اعمل ايه بقى؟ ما الناس شكروني. واحد يقوم جاي داخل متصور في الجيم. معه اللي هي اسمها
ايه؟ اه دي. تمام؟ ماسكها كده - 01:15:05

وماسك الموبايل في المراية وايه لابس فرينة كت ومتصور. وقال خلاص علي وعلى اعدائي. زي كان في واحد بيقول انا اشتربت في
الجيم وبعد شهر وزني نزل خمسيني جنيه. قصده اللي هو الاشتراك بس بتابع الجيم. يعني هو ما راحش الجيم اصلاً. بس الخمسيني
جنيه هو اللي خسهم. فهمت كده - 01:15:25

يبقى دي فكرة يا شباب فكرة ان انا دخلت في العمل وطبعاً الوسائل التواصل لها اثر سيء جداً مش هي. مش المشكلة فيها المشكلة
في سوء الاستخدام اللي هي فكرة ان النجاح هو ان يلاحظ الناس نجاحك وعمله. ويلاحظون التغيرات فيه. هل ملاحظين ان اسلوب
يتحسن؟ ملاحظين - 01:15:46

ان انا بقىت آآ متناسق. ملاحظين ان انا بقىت آآ مش عارف لا لا ما يهمكش هذا. كل هذا من خدعاً الشيطان. ومن ضمن هذا الامر انك
تعلن عن عمل - 01:16:06

فتأخذ الثناء والتشجيع وتكبر دماغك من الايه؟ العمل. لا ينافي فقط ان يشغلك في هذه الحياة الدنيا ان يعلم عنك خيراً الا ربك تبارك
وتعالى. هو وحده الذي يعلم سرك وجهرك وباطنك وظاهرك. وهو وحده الذي يملك لك - 01:16:16
وهو النفع وهو وحده الذي يملك الجزاء من يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلماً ولا هضماً فلا كفران لسعى انسى لن يكفرك
ربك تبارك وتعالى سعياً. والله سبحانه وتعالى اعلم بما في نفسك سبحانه وتعالى. طيب - 01:16:36

بقي بقى النتيجة. انا حرصت على ما ينفعني واستعنت بالله ولم اعجز بس بدلت ولم تحصل لي الثمرة تأتي بقى هنا لايه؟ ان المشكلة اول امر يا شباب لابد ان تعلم ان الفلاح والنجاح في امرين - 01:16:55

ان تطلب ما ينفعك وان تسعى فيه ومن حصر النجاح في تحقيق الامر فقد اخطأ الله تبارك وتعالى يريد منك ان تزيد الخير وتسعى فيه. من اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم - 01:17:18

مشكورة. اذا النجاح هو البقاء على العمل. هو ده النجاح الشاب بيقول انا بقى لي سنوات باحفظ القرآن بس اسلام متقن. خلاص احفظ ليه؟ ما هو ده النجاح ان تبقى مشتغلا بكتاب الله هو ده النجاح - 01:17:36

يعنى هو ده النجاح ان تبقى منشغلا بهذا العمل. كما ذكرت لكم كثيرا يأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد ومعه الرجل ورجلان. طيب الصبر على قدر الله تبارك فان اصابك شيء - 01:17:52

ان اصابك شيء فيه احتمالات ان تتحقق ما تطلب كنت دخلت مثلا في آآ تعلم القرآن او الجامعة ونجحت حققت الذي استعان بربه تبارك وتعالى فسيعلم ان نجاحه من الله. فلن يفترك ولن يستعلي به ولن يحقر اخاه. ما هو ممکن يا شباب - 01:18:05

في ابتلاء في الطاعة مسلا انت صليت قيام الليل. ورحت صليت الفجر في جماعة. تمام؟ فنفسك تأخذك انك خير من الناس. هم نايمين وكسالي. انت مثلا في مخيم بتصلّي وعمالت اشتئي وواحد من اخوانك نايم. فانت يقع في نفسك انك خير منه. كل هذا من عمل الشيطان - 01:18:25

الذى يعلم ان قيامه بالله لا يمكن ان يستعلي به ولا ان يفتر. لانك قمت بالله منة من الله سبحانه وتعالى. طيب بقى الثاني ايه هو؟ انك انت تتحقق لا تتحقق او يصيبك شيء. فنبيك تبارك وتعالى يعلمك هدي المؤمن عند المصيبة - 01:18:44

اول حاجة بتخطر اول حاجة يفتحها الشيطان عليك عند المصيبة هي لون. لو انا طب انا ايه اللي دخلني في العمل ده؟ ده انا ضيعت وقتي لو ما كنتش دخلت لو ما كنتش سافرت. طب يا ريتني - 01:19:05

هذا يفتح عمل الشيطان. يفتح عمل الشيطان يعني هذا هو البداية وليس النهاية اول عمل للشيطان ان يشغلك بامر فات. ومضى. خلاص ما عادش في بيتك. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. واضح كده - 01:19:20

يبقى مهم جدا يا شباب ان المؤمن عند المصيبة قل قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا. هذا معنى ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. الله تبارك وتعالى كتب ذلك وما شاء فعل. نعم انظر في اخطائي وفي اخفاقي. اكيد انا عملت اكيد قصرت او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتكم اثناء - 01:19:36

قلتكم ان هذا كله هو من عندي انفسكم. صح؟ الانسان يتفقد نفسه. شف الاسباب. ممكن غلط. اخذت اسباب غلط. طلبت العلم بطريقة خط لا شك الایمان بقدر الله والصبر على قدر الله لا ينفي قط ان يراجع الانسان نفسه. بل هو من اعظم ما يدخل في قدر الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل ما اصاب - 01:19:57

من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدى قلبه والله بكل شيء عليم من الامور العظيمة الشباب التي اريد ان اختتم بها هذا الدرس.طبعا هذا الدرس كان طويلا. ولكن يعني اكثروا عليكم من اعظم الامور يا شباب في القوة غنى - 01:20:17

النفس من اعظم الامور التي ينبغي ان يتعلّمها شباب الاسلام ان تكون غنيا بالله غنى النفس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنى عن كثرة العرض. ولكن الغنى غنى النفس - 01:20:34

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلة. وابداً بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى. ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغفري يغنه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاماً قط خيراً من ان يأكل من عمل يده. وان النبي الله داود كان يأكل - 01:20:52

من عمل بيده. النبي الله داود كان ملكا وكان يأكل من عمل يده. وكذلك في حديث عظيم جدا يا شباب سأقرأه عليكم. حديث حكيم ابن حزام. قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني - 01:21:16

ثم سأله فاعطاني. ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة. فمن اخذه بسخاوة بورك له فيه. ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له

فيه. وكان كالذى يأكل ولا يسبع - [01:21:31](#)

العليا خير من اليد السفل. اه شف الدرس العظيم ده كيف كان اثره على حكيم وقال حكيم والذى بعثك بالحق لا ارزق احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا لن ارزق يعني لن انقص لمن اطلب من احد ولن اخذ من احد شيئا. خلصت - [01:21:51](#)

شفت الموعظة كيف بلغت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاهد اصحابه ويربيهم على العزة والشرف وغنى النفس وكيف وكيف اختاره؟ شف الدقة يا شباب انا عملت ايه؟ محاضرة اسمها كيف زكي رسول الله صلى الله عليه وسلم شباب الاسلام؟

كيف كان خبيرا بمعادنه - [01:22:14](#)

وكيف يختار لهم النصيحة المناسبة؟ والله عظيم يعني انا عايزك تجمع خطاب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم للشباب. بروح عبدالله ابن عمرو ابن العاص وهو لسه متزوج تمام؟ يعني زوجته اشتكت يقصر معها وفي حقوقها. واخذ في العبادة وعنه صبر عليها. فقصر في الحقوق. النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:34](#)

عنه كل هذه المشاغل ذهب الى بيته وقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار ثم قال لا تفعل وبدأ يعلمه كيف يعيش واضح يا شباب؟ ويقول لعبدالله ابن عمر نعم الرجل عبد الله لو كان يقومون الليل ويقول لابي ذر انك ضعيف لتأمن على اثنين وهكذا. فلما رأى ان حكيم - [01:22:59](#)

نسأل ويتكرر منه السؤال اعطاه هذه الموعظة. وحكيم امتنع الموعظة الى ان لقي الله. والله العظيم هذا الحديث من اعظم استجابة الصحابة. ان هو بيسأل فالنبي اعطاه وبعدين سأل فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاه ثم علمه. شوفوا تكملا الحديث يا شباب. قال حكيم فقلت - [01:23:22](#)

قلت يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا ارزق احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا عهد. اخذ عهدا قال فكان ابو بكر التابعي راوي الحديث هو الذي يحكى ذلك قال فكان ابو بكر يدعو حكيمه ليعطيه العطاء فيابي ان يقبل منه شيئا. ثم ان عمر دعا له ليعطيه فابي ان يقبل - [01:23:42](#)

من عمر فقال يا معاشر المسلمين. عمر جاب الناس قال لهم يا معاشر المسلمين الذي قسم الله له من هذا الفيابي ان يأخذه شوفوا يعني لم يرزق حكيم احدا من الناس شيئا استجاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:24:07](#)

عزه النفس يا شباب لان الحاجة ام التنازل تجعلك تتنازل وتذل نفسك. لا تذل نفسك. نفسك شريفة. اذا سألت فاسألك الله. اذا استعنت فاستعن بالله. عش على قدرك. عش على على اللي معك - [01:24:25](#)

عايز ترفع نفسك يبقى كثر من حركتك. لا ترفع نفسك من جيب غيرك واصل هذا الامر هو الا تمد عينيك الى ما متع به غيرك من زهرة الحياة الدنيا. لانك حينما تنظر الى ما في يد الناس تحضر ما فيك - [01:24:43](#)

يديك ما معنى غنى النفس يا شباب؟ غنى النفس استغناها ان تستغنى كل من استغنى عن الناس فهو الغني. وكل من احتاج اليهم فهو الفقير ولو كان اغنى الناس. كم واحد عنده الملايين؟ ومع ذلك يكنس - [01:24:59](#)

فيجمع ويخل حتى على نفسه. يعني لا يتصدق ولا ينزع نفسه يعني هو ضائع من كل الجهات. انما الغنى غنى النفس. غنى النفس يبدأ بماذا؟ غنى بالا تمد عينيك الى ما متع به الناس - [01:25:15](#)

تمام؟ وعندنا كمان يا شباب الاية العظيمة من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. اكثر المفسرين قالوا الحياة الطيبة هي القناعة. بعضهم يقول الحياة الطيبة ان يوسع الله رزقه. لا قد يوسع الله رزقك ولا تملأ عينك. صح ولا أ - [01:25:32](#)

اذا كنت قانعا فقد طابت حياتك. تمام من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة شوف الحديث العظيم شوف اثر هذا العلم في نفوس صحابة رسول الله وهم خير الناس رضي الله عنه. قال ابو مسعود البدرى لما - [01:25:52](#)

نزلت اية الصدقة كنا نحمل لما نزلت اية الصدقة خذ من اموالهم صدقة وكذلك لن تناولوا بر. الاية الامارة بالصدقة في مجموعة من الصحابة اغنياء فبادروا. بذلوا الكثير. طب فيه مجموعة من الصحابة فقراء المفروض ان الفقراء هم المستحقون للايه؟ للصدقة -

قال فكنا نحامل ذهباً ليحملوا الصدقات ويأخذون أجرة هذا العمل وينفقونه لله. فتحولوا من مستحقين للصدقة إلى باذلين صدقة والذين هم للزكاة فاعلون. يأخذ الأسباب التي تجعله فاعلاً يتحول من جزءاً من المشكلة إلى جزء من الحل - [01:26:34](#)

طيب يبقى هذا يا شباب من الأمور المهمة جداً. أيضاً من الأمور العظيمة التي في القوة هي أن تملك نفسك عند الغضب. ما دمنا نتكلم عن القوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس الشديد بالسرعة. إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. ما معنى يملك نفسه - [01:26:57](#)

يعني لا يجعل الغضب يتحكم فيه. قد يغضب. لا شك أنت ستغضب. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل لا تغضب. هل معناه أنه ينهاه عن حصول الغضب؟ لا الغضب لا تملكه أصلاً. وإنما ينهاه أن يتتحكم الغضب فيه. ويأمره بأن يملك نفسه - [01:27:19](#)
عند الغضب فلا يجعل الغضب هو الذي يتتخذ القرارات بناءً عليها أيضاً الشباب من قوة الشباب وهذا آخر ما احتم به قوة الشباب عند المصيبة دلوقتي يا شباب احنا عندنا مشكلات كثيرة - [01:27:39](#)

عندنا ابتلاءات اخذنا في سورة العنكبوت اصناف الابتلاء جزءاً يسيراً من اصناف الابتلاء التي تعرض لها صاحبة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ابتلاءات وفتنة عظيمة. منهم من يجاهده أبوه وقومه وعشيرته ليكفر بالله. وتشوف يجاهد يعني يعني ايه يجاهدون؟ لا يملون - [01:27:56](#)

ولا ينقطعون. ومنهم من فتن منهم من فتن بالتعذيب. ومنهم من فتن بان يقول له الكفار اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم إلى غير ذلك من الفتنة والابتلاءات التي تعرض لها الانبياء واتباعهم - [01:28:16](#)

احنا يا شباب لازم تعرف ان الله تبارك وتعالى يبلون بالشر والخير وهذا فتننة والله تبارك وتعالى قال لا تبلون في اموالكم وانفسكم وقال لنبلونكم ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس - [01:28:32](#)

والثمرات وبشر الصابرين. اذا انت مبتلى. لكن يا شباب المؤمن وحده في هذه الحياة الدنيا هو الذي تكون سراوه خيراً له يبقى احنا لا نريد ان نتعلم هدي الله وهدي رسوله هدي الله وهدي رسوله عند المصيبة. صلى الله عليه وسلم - [01:28:49](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال المؤمن ان امره كله له خير. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته ضراء شكر فكان خير وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له. اذا ليست الضراء خيراً او شراً في ذاتها. وإنما بالشكر تكون خيراً - [01:29:10](#)

اسف في السراء. ليست السراء في ذاتها خيراً او شراً الا بعملك بعملك فيها. فان علمت انها من الله قدرتها قدرها واستعملتها في طاعة الله فانت شاكراً وهي في حقك نعمة. والضراء - [01:29:30](#)

الضراء من الله تبارك وتعالى. يعني بقدر الله. وطبعاً هي من نفسك ما اصابك من سيئة فمن نفسك. لكن من الله قدرها ومن نفسك سبباً. واضح كده وهناك مصائب تكون ابتلاء. طب عند المصيبة - [01:29:49](#)

نصبر عليها فتكون المصيبة خيراً لك من اكثر من جهة. اول امر انها تحط عنك خطاياك يبقى اول ما تصيبك اول ما تصيبك مصيبة. وتتذكر انها تحط خطاياك هذا سبب لأن تصر على نفسها. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما - [01:30:03](#)

يصيب المؤمن هم ولا غم ولا نصب ولا وصب. حتى الشوككة يشاكلها الا حط بها او كفر بها من خطاياها. الامر الثاني صبر على المصيبة تنال اجراً عظيماً وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [01:30:22](#)

من اعظم يا شباب هدي المؤمن عند المصيبة الا تخرجك المصيبة عن الطاعة والا تدخله المصيبة في المعصية من اعظم ايات المؤمن. قال الله عز وجل عن ايوب الذي قال مبني الشيطان بنصب وعداب. مبني الضر وانت ارحم الراحمين - [01:30:38](#)

ابتلاءات عظيمة. قال الله عز وجل انا وجدناه صابراً. نعم العبد انه اواب نعم العبد لم تخرجه المصيبة من الطاعة. ولم تدخله المصيبة في المعصية. ولم يقنط بها من رحمة الله. ولم - [01:31:00](#)

يسخط بها على قدر الله. بل نعم العبد اذا من هو نعم العبد هو الذي يصبر على المصيبة والا تدخله المصيبة في معصية الله والا تخرجه عن طاعة الله. وقال الله عز وجل لما ذكر لهم ان النبي الكريم رسول قد خلت - [01:31:19](#)

الرجل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ وهذه اعظم مصيبة للمؤمنين. اليه كذلك؟ ثم ذكر آآ وكأي من نبي قاتل معه كثير فما وهن لما اصابه في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله - [01:31:38](#)

يحب الصابرين لم يقل انهم انقطعوا عن الجهاد لا قال فما وهن. لم يقع في قلوبهم اي وهن. وما استكانوا وما ضعفوه بل ما زادهم الا ايمانا وتسليما. لذلك يا شباب المؤمن عند المصيبة احوج للعمل من غيرها. صح ولا لأن؟ وانت اللي بتقول في - [01:31:56](#) مصيبة انت تحتاج الى العمل الصالح اكثر يعني هذا العمل الصالح هو الذي يطمئن الله به قلبك وينزل به السكينة على قلبك اه ايضا يا شباب خلينا نذكر ان بعض الناس عايزه المصيبة يفتى. الحديث الذي ذكرناه كثيرا الرجل الذي جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت كان يجاهد ويقاتل. لكنه لم - [01:32:18](#)

اصبر على المصيبة. فوضع سيفه بالارض وذبابة بين ثدييه. ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه. واحاديث كثيرة جدا يعني تبين هدي المؤمن عند المصيبة. منها مثلا ابو بكر رضي الله عنه في صلح الحديبية. لما اشترط المشركون شروطا على رسول - [01:32:40](#) صلي الله عليه وسلم. وعلم النبي صلي الله عليه وسلم ان هذا هو الخير للمؤمنين. ولكنها كانت فتنه شديدة للصحابه. وراجعه عمر فقال ابو بكر لعمر هو رسول الله وليس يعصيه وهو ناصره الزم غزوه. وايضا في في وفاة رسول الله صلي الله عليه - [01:33:00](#) وسلم قال ابو بكر من كان يعبد محمداما فان محمداما قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم تلا قوله عز وجل وما محمد الا رسول الله الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي - [01:33:20](#)

الشاكيرين. علمهم الصبر وكان ذلك هو الشكر في هذا المقام. الثبات هو اعظم الشكر. ان تبقى على الحق. والا تبدل تبديلا. ايضا في قتال المرتدين ومانعي الزكاة اول ما استقبل ابو بكر الخلافة وجد طائفتين. طائفة ارتدت وطائفة منعت الزكاة - [01:33:42](#) فصبر ابو بكر رضي الله عنه واقام فيهم الحق. وهذا اعظم ما يكون. ليس فقط ان تصبر على المصيبة بل ان تقوم في المصيبة بتقوى الله تبارك وتعالى. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. نسأل الله تبارك وتعالى - [01:34:06](#) ان يعلمنا كتابه وان يهدينا بكتابه. آآ قبل ان اختتم الدرس لو اي احد من الشباب عنده سؤال لان هذه الاسئلة يعني الاسئلة في موضوع الدرس. تفضل يا احمد. شيخنا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. كيف يجمع طالب العلم بين طلبه للعلم مع الاتقان؟ اضافة الى تحصيل العلم. نعم بارك الله - [01:34:26](#)

هذا سؤال مهم وهو ان طالب العلم حينما يدخل في العلوم يكتشف ان دائرة العلوم تتسع شيئا فشيئا انت داخل مثلا الاول بينما كنت تظن ان طلب العلم انك تحفظ القرآن فقط. اكتشفت ان القرآن لا ده تعلم وفيه تفسير وفيه التجويد والوقف والابتداء. وفي - [01:34:46](#)

في قواعد القرآن فهذا في القرآن فقط وفي الحديث المصطلح الحديث وعلم الرجال ومصادر السنة وفقه الحديث. كل ما تدخل كل ما يتسع كل ما يتسع فاحيانا الانسان يريد ان يجمع ذلك كله في وقت واحد فيصيبيه الانقطاع. يبقى يا شباب لابد ان نفرق بين - [01:35:06](#)

امرین بين حسن تصور العمل وسعة العمل وبين تطبيق هذا العمل. كيف القرآن مية واربعناشر سورة فانا امامي مية واربعناشر سورة اريد ان اتقنها. نعم. بس النهاردة تحديدا انا اريد ان احفظ سورة الملك. خلاص هذا هو هدف اليوم - [01:35:26](#) يبقى اعظم نصيحة ان تقسم الهدف الكبير الى مراحل. لذلك يا شباب ليس في اليوم اهداف ائمه في اليوم اعمال. ما تجيشه تقول والله النهاردة نفسني اعمل حاجة حلوة. نفسني اقرأ القرآن. نفسني احفظ. نفسني اسمع درس. لا. عين. قل - [01:35:48](#) انا عايز اقرأ نصف ساعة القرآن. اقرأ ربع ساعة في البخاري. احفظ سورة الفرقان. اجلس مع ولدي نصف ساعة حتى تحدد العمل وتحدد الوقت. ما تجيشه تقول يا اخي الواحد نفسه يغير من نفسه. ايوة تغير نفسك تعمل ايه يعني - [01:36:08](#) لازم تحدد بالضبط اللي تعمله. يبقى اهم نصيحة يا احمد في الفكرة دي فكرة انك انت تتصور العمل بسعته وتقسم هذا العمل الى مراحل وتسأل نفسك ما المطلوب مني في هذا اليوم تحديدا؟ لذلك يا شباب انا دائمًا استحضر هذه القصة - [01:36:25](#)

قصستان في كتاب الله تبارك وتعالى. شف كيف بتأثثها في قصة خليني ابدأ الاول بالاقدم يوسف عليه السلام. قال الله تبارك وتعالى اه وشربوا بثمن بقص دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين الى اخره. الله تبارك وتعالى بعدما ذكر استنقاقة اه يوسف عليه السلام -

01:36:45

انه سار في في بيتي العزيز وانه قال لامرأتي احسني مثواه الى اخر ذلك. قال الله تبارك وتعالى وكذلك مكنا لي يوسف في الارض طب هذا التمكين لم يحصل اي تمكين هذا؟ هذا هو بداية التمكين. هذه النقطة لانه خرج من غيابة الجهد وصار في بيته. هذه هي النقطة -

01:37:08

الاولى التي بعد ذلك سيجعل بها على خزائن الارض. ستختتم السورة ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت ولی في الدنيا والآخرة توفني مسلما. والحقني بالصالحين. من این بدأت من هنا؟ كذلك مثلا في سورة القصص قال الله -

01:37:28

تبارك وتعالى نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمّنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم يستحي نسائهم انه كان من المفسدين. شوفوا ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم -

01:37:48

والوارثين. شف الاية دي كده. اية واحدة نريد ان نمن على الذين استضعفوا بعدما استحضر هذا فرعون يذبح ابناءه ويستحي نسائهم ويستصغروا ويحرقون ایه عبدتبني اسرائيل. فربنا ي يريد -

01:38:10

ان يتحول هؤلاء المستضعفين المستعبدين الى ممكين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمکن لهم في الارض. ونولي فرعون وهامان وجندهما منهم ما كانوا يحدرون. ايه ده! كل هذا هذه الارادة العظيمة بدأت بماذا؟ واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه -

01:38:29

واضح؟ لحد ما ربنا قال ثم اورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركتنا فيها وتمت كلمة رب الحسن على بنی اسرائيل بما صبروا. بما صبروا ودمروا ما كان يصنع فرعون وقومه وقومه وما كانوا يعيشون -

01:38:54

تاريخ طويل جدا بدأ بخطوة واحدة. لذلك يا شباب القرآن العظيم الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق. يبقى مشوار القرآن العظيم هذا مشوار عظيم. كبير رحلة عمر يبدأ بماذا؟ بورد -

01:39:14

فالذى لا يحافظ على عمل اليوم. ما هو العمل ما هو ايه يا شباب؟ العمل العظيم ما هو الا اجزاء. يعني القرآن كله ما هو الا سوا. فاذا كنت انت تضيع يومك وتاخذ -

01:39:34

عايز احفظ القرآن. يا عم انت النهاردة عملت ايه؟ تمام؟ يبقى نقسم الهدف الكبير الى مراحل. وتسأل نفسك ما هو عملي اليوم؟ ماشي. حد عنده دلو قتي يا شباب؟ افضل. مكان طالبا العلم للهداية لكن اخذه كان ضعيف -

01:39:46

المقرر ان يأخذ العلم بقوه هل يعود لما سبق ام يكمل بقوه ام ماذا؟ نعم هذا سؤال جميل آآ هو يسأل ان لو ان طالبا بدأ مدة مثلا عام او عامين كان يطلب بكسل وبغير خطة مرشدة ودرس كتبها لم يتلقنها ودخل في -

01:40:03

لم يتلقنها. هل الصواب ان يعود الى تلك الكتب ليعد قراءتها او تلك السلالس التي يعني قرأها بغير قوه او اتقان يكررها ام انه يستأنف العمل؟ هذا بحسب ما درست. اذا كان الذي فاتك من العلم هو مثلا كتاب مهم او كانت دورة مهمة او كانت -

01:40:22

مرحلة دراسية مهمة فالرأي والصواب هو ان ارجع اليها. زي بالضبط واحد مثلا اه حفظ سور كثيرة من القرآن ويريد ان يحفظ الجديد. فهل نتقن القديم ام نحفظ الجديد؟ اذا استطعت ان تجمع بينهما فهو -

01:40:42

واصل ان يكون في شيء جديد يدخل وفي قديم يوجد ويحسن. طيب اتفضل آآ نفترض مثلا آآ عنا نعطيه المي لا انا انا سأكرر السؤال مرة اخرى. يعني انسان عنده جدول وضابط. ما هو الحد الفاصل -

01:40:58

اللي هو حيروج فيه عن نفسه. تمام. ده سؤال جميل. ما يعرف انه مسلا هادا هو يعني هو لا تنفعه. مثال نعم. وهو بيلعب او بيدخل هادا ممکن بمكان يكون هو نافع -

01:41:18

نعم نعم شيخ متصل بنفس السؤال انه يعني القوة لزوم الأخذ لزوم اخذ العلم قوة الى اي حد ان تكون القوة. حاضر. بحيث انه لا يفكر واحد عمره. ده سؤال جميل. كيف نجمع بين القوة وبين ان احنا لا لا اه وبين حظ النفس. كوييس. ده سؤال جميل - 01:41:28
شوفوا يا شباب الانسان في بدايته في دخوله للاعمال الشريفة الكبيرة في العلم او العبادة او تعلم القرآن او صلاة الليل او القيام بالحق او غض البصر سواء في ما ينفع او ترك ما لا ينفع. الانسان يبدأ هذا الامر معه بشيء من الثقل على النفس. لأن النفس تريد هواها
تريد حظها تريد ما - 01:41:48

تمام ها لذلك مجاهدة النفس سميت مجاهدة. لأن فيها جهاد. هي هي تريد وانت لا تريد. ففي منازعة الامور المهمة جدا التي ينبغي ان تصطحبها ان هذا الطريق يعني لابد ان تتدرج فيه. وقد يكون العمل في بدايته ليس - 01:42:09
ممتعنا وليس شيئا. وقد يكون صعبا. ماذا انا مثلا كنت طول عمري لا اطيق القراءة. فكرة ان انا اقرأ كتاب يعني دي انا كنت باعتمد على الایه؟ ان المدرس يقول المحاضرة - 01:42:30

وانا احاول القبط كم كلمة منها وفي الامتحان ايه اقعد ايه يعني اكتب اي حاجة. فهمنا كده؟ يعني بعتمد على ان انا بلقط المعلومات لكن فكرة ان انا اقرأ الكتاب لا - 01:42:44

يعني نقرأ فانا كاره للقراءة. تمام؟ لكن لما بدأت ان اتعلم عرفت ان القراءة هي اصل في تحصيل العلم. ما فيهوش كلام مكان امامي حل من الدين. اما انا احمل نفسي على القراءة او اشوف لي شغلانة غير طلب العلم. ما لهاش حل تاني. انما واحد يقول انا هدخل في العلم وما بحبش القراءة ما ينفعش - 01:42:54

يبقى فكرة احنا اتفقنا ان الحرص على ما ينفع هو ان تحمل نفسك على ما ينفعها وان كانت لا تستهيه وان كان يشق عليها. طيب في هذا الوقت الانسان قد يضغط على نفسه الى ان يبلغ حد الملل. النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي امر بالقوة هو الذي -

01:43:14

حضرك ان تحمل نفسك ما لا تطيق. لذلك ربنا قال ادخلوا في السلم كافة. واعظم ما في العلم يا شباب ان تجمع كل ما جاء في حتى يزن بعضه بعضا. يبقى انا لو اخذنا الاحاديث فقط لا تتكلم بالقوة وقام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تتفطر قدماه والى غير ذلك -
01:43:34

دون ان نأخذ عليكم من الاعمال ما تطيقون لا يكلف الله نفسها الا وسعها فاتقوا الله ما استطعتم. اه الحديث اللي هو عبد الله بن عمرو بن العاص وحديث ابي - 01:43:54

الغردقة مع سلمان انا لربك عليك حقا والا لنفسك. يبقى ده مهم جدا يا شباب. ان الانسان لنفسك عليك حقا. اعظم هذا الحق ان تعلم حق نفسك عند الله. الحق الذي احقه الله على نفسه. تمام؟ الامر الثاني بقى يا شباب انك انت تلاحظ نفسك في العمل - 01:44:04
معنى ان اول شيء لابد ان تعلم ما عليك من الحقوق. ما تجيش انت تدخل مثلا في القراءة والتعليم وتضيع حق اهلك. او حق مثلا والدك او والدتك تمام؟ يعني كان في شاب بدأ معنا في في طلب العلم واحب العلم جدا علم الحديث شيق كنت بدربيهم على تخریج الحديث وكنت - 01:44:24

اعطهم واجبات يأخذ مثلا أسبوعا يجمع اطراف الحديث من كتب السنة. ويرسم خارطة الحديث. فهو احب هذا الامر جدا. تمام وبعد أسبوع جاي بيستكلي لي قال لي بصراحة انا شياكة شكلي هتلطق انا ومراتي. قلت له ليه؟ قال لي انا بذاكر فمراتي قالت لي ممكن تقعد - 01:44:44

معي شوية قلت لها ده العلم عندي اهم واهم منك ومن ابوك ومن عيلتك ومن الكرة الارضية خلاص علي وعلى اعدائي كفاية ضيغت الدنيا وضيغت ولا لا خلاص اصلا كتير من اللي بيعمل كده ما بيعملش حاجة. اه والله يعني كتير من اللي دائمًا انا عاهدت ان الشاب اللي - 01:45:04

كتير يعني في تناسب عكسي كده يعني يتكلم كتير يعمل قليل. فاهم؟ يتكلم كتير. واحد يا شيخنا امامنا هنموت عايزين نشيلك. قلت له ولا عايز اي حاجة من ده انا بس عايزك تزاكى. مش عايزك تعمل اي اي حاجة. فهذا الشاب ما مشكلته؟ هو طبعا مشكلته في حاجات

01:45:24 كثيرة في سوء التصرف والشر -

سوء التصرف ايضا انك انت لا تشعر من حولك بهدفك لا تشعر من حولك بهدفك سيكونون عائقا عليك. فهذا الشخص ما مشكلته؟ انه دخل في امر يحبه. تمام؟ بقوة. هو فعلا كان كان صادق كان شاب قوي - 01:45:45

ما مشكلته يا شباب؟ ان هو لم يحسن التدبير ولم يوازن بين الحقوق. اذا يا شباب مهم جدا ان انا اعرف الحقوق ووازن بينها. من ضمن الحقوق بقى اللي اتكلم عنها نزيه - 01:45:59

فكرة الترفيه تمام الانسان يرفة عن نفسه. اول شيء ان الترفيه لا يمكن ان يكون بمحرم. دي اول نقطة. نعم. لا يمكن ان يكون الترفيه بامر حرمته الله ولا يمكن ان يكون ما ينفع النفس في امر حرمته الله. لان الشيطان يصور لك ذلك كما قال هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى. تمام - 01:46:09

يبقى دي اول فكرة. الامر الثاني ان الاقتصاد في المباحثات من اعظم ما سبق به السابقون. يعني المباحثات عشان واحد يقول والله انا بلعب كورة ما بعملش حاجة حرام. انا - 01:46:33

اتفرج على الكورة مش حرام. انا بلعب في الموبايل مش حرام. انا بنام عشر ساعات مش حرام اه جميل. طب انت بتعمل ايه بعد كده في حياتك يعني انت كده ما عملتش حاجة - 01:46:47

فاهمين يا شباب؟ طيب هل انا بسهولة ساقتصد في المباح ولا ده محتاج مني مجهد؟ محتاج مجهد؟ خصوصا الانسان الذي اعتاد على هذه الامور. خلينا نضرب مثال للصحابۃ الكرام صحابي تعود على شرب الخمر سنوات وكان بيشربها زي المية عايش عليها سنوات - 01:46:57

وفجأة سمع صحابي انا عايزك تتصور ان المشهد مجموعة من كبار الصحابة سنا جالسين في المجلس بيشربوا عدى صحابي صغير كده من بره وقال ان الخمر حرمت. صحابي صغير كده عملوا ايه - 01:47:18

قم يا انس الى هذه الجراب فهرقها خلصت تمام؟ يعني منع نفسه من هذا الامر مع انه عاش عليه ونفسه تطلبه. استجابة لامر الله. طبعا هذا في المحرم. الامر المباح بقى - 01:47:36

انارأيي اول شيء في المباخر هو انتقاء المباح الذي ترفي به عن نفسك. ما فيش مشكلة ابدا ابدا. بس انا هقول لكم يا شباب على امر. بجد ما معنى - 01:47:50

ان يبقى الانسان امام مباراة ساعة ونصف ما معنى ده؟ يعني انا قاعد كده بتفرج على ناس بيلعبوا كورة. انا عندي الترفيهي العب تنس طاولة. العب كرة قدم. اجلس مع صديق لي - 01:48:01

اجلس مع انسان حبيب اتواصل مع شخص العب لعبه. يعني لعب امارس رياضة. انا ده تصوري عن الترفيه. تمام؟ طيب افرض واحد يقول لا انا طب انا والله بحب الكورة او كذا ممكن تشوف الملخص. ممكن تشوف الاهداف. لكن انا عن نفسي يا شباب والله اريد ان افطم نفسك عن هذا الامر. فانت تنشغل بناس - 01:48:15

يفكرن فيه. كل واحد منهم يعمل لمصلحته ولجهاته ولماله يريد سمعة. وانت لماذا؟ انا كنت حكيت لكم عن الشاب بس ده حكتتها في الجلسة اللي كانت بالليل لما واحد منكم جاء لي وبعد كده لقيت خمسين الف واحد فوق دماغي. الشاب اللي هو - 01:48:35

كان جالسين مع بعض ونادي الاسماعيلي كسب الكاس. تمام؟ وكان في لعيب اسمه اوتاكا. آآ جاي مش عارف جايبينه من كوارا لامبور ولا منين ولا من جزر القمر المهم اللاعب ده تقريبا هو اللي جاب هدف - 01:48:52

فالشب يعني بعد ما اتفرج على الماتش وقعد مش عارف ساعة ولا كم. وانا ساعتها يعني حتى ما كنتش لسه مواطن على الصلاة ولا حاجة. فالشاب راح قال لي احنا - 01:49:05

يستقبل النادي يعني يستقبل نادي جاي تقريبا من القاهرة لحد ما يوصل قل تلت ساعات ولا حاجة او ساعتين ايا كان هم راحوا من بدري عشان يستقبلوا اللعيبة. طبعا لسة اللعيبة هيقطدوا هناك ويحتفلوا بالكاف. وراجعين. هم بقى هيروحوا يستقبلوك - 01:49:15

على مدخل المدينة اربع ساعات وهو في طب وهو تاكا فاكرك ولا وانت طالع واقف على الطريق مستني لما اوقو اوتاكا يجيك وبعد
كده في الاتوبيس يعدي عليك ما هذا العبط؟ ما هذا العبط - 01:49:32

انت عمال تتعجب نفسك وتتجح في صوتك وتسافر وتفهم عشان ايه هذا من الهبل حتى لو كان انسان كافر بيعمل كده اهلانا رأيت
كثيرا من الكفار في بلدان كثيرة اقسم بالله لا يفكر الا في نفسه - 01:49:52

يولع اللعيبة ولا في دماغه اصلا انت فاكر ان ده دي سمة لا دي سمة انا في رأيي يعني ده انسان لا يفقه الذي يضيع ماله او وقته او
روحه او فكره او شغله بغيره هذا انسان تافه - 01:50:06

احرص على ما ينفعك كافي الخطاب. وده ده كافي الخطاب. كم والد يضيع زوجه وابناءه واسرتها واهله وعمله ويجلس على المقهى
والله كتير جالس على المقهى عمال يتفرج ويتابع ويعمل واوعي اه - 01:50:21

يا ربى ويتخانق ويدخل كيدان مع واحد ومشكلة اقسم بالله اعرفه اقسم بالله ماتت القلبية لما نادي الاسماعيلى خسر. انا
محافظة الاسماعيلية في مصر. اقسم بالله العظيم مات بالسكنة القلبية - 01:50:41

والله العظيم كان الاسماعيلى بين متقدم وحش وبعدين اتعادل وبعدين اغلب مات والله انت راجل كبير وكم واحد اتخانق مع اخوه
قتل اخوه هبل ابد احرص على ما ينفعك ليه احنا ليه دخلت في الباب ده يا شباب؟ لانك احيانا تدخل من باب الايه؟ التطفيل. عادي
رفه عن نفسك. بس خليك عاقل في اختيار ما ترفة به عن نفسك. تمام؟ طيب - 01:51:00

الترفيه بقى ده سؤال جميل سأله نزيره انا بكل صراحة هقول لك ان صبرت على معالي الامور فاقسم بالله ستكون هي فرحتك يعني
ده اتأكد من ده. يعني العلم الذي - 01:51:22

تشعر بمشقة وانت تحصله سيكون هو الذي يفرج كربك باذن الله يعني اذا صبرت على كما قال بعض الصالحين يعني جاهدت نفسى
على قيام الليل سنوات ثم يعني استمتعت به او فرحت به الى معنى ذلك. لأن الله تبارك وتعالى - 01:51:38

كريم وشكور. سبحانه وتعالى. احنا يا شباب في هذا المخيم نعيش مع بعض ايام كلنا جمعيا اتفقنا على انها اجمل ايام في حياتنا.
اليس كذلك طب واحنا احنا بنلعب فيها. لا احنا بنأخذ دروس كثيرة وبنصلي وبنعمل دروس. ولما الدرس بيخلص انت بتيجي عائز
تاخذ درس كمان - 01:51:55

ليه؟ لأن الله تبارك وتعالى يذيق حلاوة الايمان. ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا. طب هل احنا ما
نعرفش نلعب تنفس طاولة وبنخرج وبنتمشى وبنضحك. ويمكن دى اكتر الاوقات اللي كتير منكم بيقول انا اصلا الدرس ده بعمل فيه
كل حاجة. هو اكتر درس بقرأ فيه القرآن - 01:52:14

واتعلم وبيجي لي فيه ايمان وباصلي وباضحك بيقول انا عمري ما باضحك كده مع اصحابي. فاهم يا شباب؟ فاللي انا عايز اقوله لك
اضبط نفسك فيما ترفة به عن نفسك - 01:52:34

ولا تعود نفسك على ترفيه النفس بالامور التافهة تمام كده؟ بعد كده بقى الوقت ده براحتك. يعني انا في رأيي يا شباب ان مثلا انا في
البداية لما كنت بقرأ لقيت نفسى كل شوية بيكس على النوم وعرفت ان ده شعور كاذب - 01:52:45

انا مسلا نايم مسلا خمس ساعات. خلاص؟ وصاحب من النوم كويس. فالشعور ده كاذب. كل ما اجي اقرأ احس ان انا عايز انام. لما
قمت اتوضيتي لقيت نفسى بادى من جديد. يبقى الشعور ده كان كاذب. تقوم تلعب رياضة وهكذا. فالترفيه ده بقى انت تختاره. ممكن
واحد يقول انا لسه في البداية طيب متعلق بأمر ما. هل - 01:53:00

اولا ان انا اقلل منه انا في رأيي اذا كان هذا الامر فيه ضرر لا لا تدخل فيه بهذه الطريقة. اضرب لكم مثال في موضوع غض البصر
وان كان في اختلاف - 01:53:20

القصة دي مهمة جدا يا شباب. في شاب في خير كبير جدا وفي يعني تشعر فيه بالآخبار. تشعر فيه بحب الطاعة واول ما يسمع
موعظة لا يفكر الا في العمل بها. بس كان مبتلى بمشاهدة المحرمات - 01:53:32

المشكلة ان مشاهدة المحرمات الشيطان يشعرك انها هتاخذ منك ربع ساعة خمس دقائق وبعدين خلاص هترجع تاني لعملك. لانه بدأ

لان الشيطان قال لا تتبعوا خطوات الشيطان. خطوة خطوة بياخدك من خطوة لخطوة. يعدهم ويمنيهم. يبقى يا شباب فقموا النفس
الانسان - 01:53:52

نفسه هل فيه صعب؟ فيه صعوبة؟ طبعا فيه صعوبة. ما فيش شك. ولكنها ممكنة باذن الله. والدعاء الدعاء. سل الله تبارك وتعالى اه
بقول يوسف الا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. طيب عايزيين نشوف اخر سؤال عشان طولت عليكم كتير
اتفضلوا. كنت بتعامل مع يعني الانفصالت الشعوري بان انا - 01:54:12

من اقصى نادي العلم بقى لنا بعد رجوع للدراسة والعمل الى اخره. يعني يعني في انفصالت شعوري ما بين ان نأخذه هنا وبين الدراسة
والعمل. لا يعني كيف تعمل بهذا - 01:54:32

حلمي في مجالك في جامعتك وفي عملك او ايه؟ كاننا لما نرجع للدراسة والعمل يكون في اه ده سؤال جميل جميل ان اه احنا
مثلا الان في مخيم مع بعض في صحبة - 01:54:42

في معلم اه بنصلي تحافظ على الفرائض في علم. فوسائل الایمان كثيرة. لكن انا مثلا انت عايش في الجامعة عايش مع مع الشباب او
عندك عمل كيف هذا الامر. اول شيء يا شباب - 01:54:52

ان التقوى هي هي ان تقوم بحق الله في كل مكان. تمام؟ اعظم ما يعينك على ذلك هي ان تبقى ذاكرا لله يعني الا تغفل عن الله. وان
تقوم بحق الله ان تعرف حق الله في كل امر. وان تغذى نفسك بالاسباب التي تعينك على هذا البقاء. يعني مثلا - 01:55:05

ان تحافظ على ورد القرآن على صلاة الليل على على تلاوة القرآن كما قلنا على طلب العلم على صحبة الخير على الاستماع عن
الدروس والمواعظ. لأن الانسان قد يغفل وانتم كتير منكم بيقول ان انا ان انت بتعمل جدول وبعد أسبوع بتقطع عنه - 01:55:25

ده بيحصل كتير جدا في واحد بيقول لي انا من كتر ما كتبت الجدول عمل مية جدول. ويعمله على السبورة وتاني وبعد أسبوع
ينسى اصلا انه كان عامل جدول. فاهمني يا شباب؟ لا. هي - 01:55:43

يا شباب مش انك انت تكثر من الاعمال. مش انت تقعد تكتب جدول يعني فيه كل لا العبرة انك انت تحاول تكتب جدول مناسب
وخفيف تبدأ فيه عشان تشعر نفسك ان كلما كتبت شيئا التزمت به - 01:55:53

اه شيخ مصعب بنحكي عن نقطة اه الشخص اذا ما موضوع الثمرة اذا الشخص اللي اذا ما يقدر يحصل اه يعني هو مشى بطريقة
لعلمه التزم نظر الدور اليومي لكن هو - 01:56:07

لننصر الضعف في عدم قدرة عالحفظ عدم قدرة عالتحصيit او الفهم. ما عم بلاقي هاي الثمرة. الاب شوال مهم. ما هي الثمرة اصلا
من طلب العلم ان تبقى طالبة هذه اعظم ثمرة - 01:56:17

اعظم ثمرة في طلب العلم ان تبقى طالبة ان تلقى ربك وانت تريد ان تتتعلم دينك. اذا جمع مع ذلك ان تكون متقدنا او ان اكون
داعيا او ان تكون معلما او ان تؤلف كتيرا او كتابا او ان تكون مدرسا في جامعة خير. لكن الاصل ان تبقى على هذا الطريق. يا شباب
فكرة الثمرة - 01:56:29

من اعظم المداخل التي يدخل منها الشيطان. يعني انا كنت اعرف شاب واظب على التدريب كان وزنه ثقيل جدا. وشعر انه مش
هينفع. لازم بقى يخفف من الطعام ويحسن عاداته. ويتدبر. بدأ مدة. اسمها ايه - 01:56:49

كده انه كان كل يوم يوزن نفسه في الجيم فيلاقي وزنه زي ما هو فيايس. هو مش قادر يفهم حاجتين. الامر الاول ان اعظم ثمرة انه
بدأ فعلا وان حياته كلها اتغيرت. الامر الثاني يا شباب ان الوزن اللي جمعه في خمسة اشهر سنة مش هيخلص في شهر. صح ولا لا -
01:57:04

يبقى لازم يصبر يعني لذلك ربنا تبارك وتعالى قال وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. يبقى ايه ده انا شرط استعجال الثمرة اصلا غلط.
يعني انت فكرة استعجال الثمرة ده غلط لان انت لم تبذل لها حقها. واحد بيقول لي انا خلاص يأسست انا خلاص سورة الفرقان دي
مش حافزها. ليه؟ بيقول لي ما زلت فيها كل - 01:57:24

أسباب بقى لي يومين بحاول فيها ومش بقالك بتحاول فيها اهو دي كل الاسباب واحد بيقول انا ابني ده خلاص مش نافع بقى لي

اسبوع باكلمه عن الصلاة ومش عايز يصلي - 01:57:44

احنا قرأنا في سورة العنكبوت فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما يبقى احنا يا شباب كثيرا جدا ما نتعجب الحكم على انفسنا يبقى اعظم اعظم ثمرة للعمل الصالح البقاء عليه. نختم هذا الدرس يا شباب افضل - 01:57:57

هل يمكن اخذ العلم لكن اخذه بقوة في خصوصين مختلفين تماما عن بعض كالعلم الشرعي نعم كل علم نافع يمكن ان تأخذ بقوة تتعلم لغة تعلم اللغة عظيم جدا يا شباب - 01:58:15

تعلم اللغة الانجليزية اللغة انا كثيرا اتعرض لمواقف اقسم بالله اقول يعني اسأل الله تبارك وتعالى ان يكون في ابناء الاسلام من يدخل مع القوة في العلم الشرعي والقوة في العلم بالسنة الناس. اه صحيح. والله العظيم يعني مواقف كثيرة الرجل يأتيبني ويتكلم معي وما فيش. ما يعرفش اي حاجة - 01:58:29

يعني مش عارف اقول له اي شيء باللغة الانجليزية واحد قابله في السويد في مطار ستوكهولم. والله رجل يعني جه جلس جنبي لوحده لا انا بصلي في المطار وجه جنبي قال لي قعد يتكلم مش عارف اقول لك ولا اقول له اي كلمة. يعني شوية الكلام اللي عندي يعني يعني لو الناس الانجليز نفسهم سمعوه ممكن - 01:58:49

شوية الانجليزي هم عارفين. انجليزي مكسر. يعني فاهم؟ مش زابط معنی. حاولت بس مش زابط معنی خلاص. طب لذلك تعلم اللغة تعلم ابن التقنية. احنا دلوقتي كتير من الدروس ضاعت علينا بسبب السماعات بسبب النت بسبب كده. كام كام واحد ضاعت عليه؟ لازم يتعلم التقنية. نأخذ بكل - 01:59:08

الاسباب اعدوا لهم ما استطعتم من قوة. فالسؤال اللي سأله الاخ الكريم سؤال مهم. هل يمكن ان اكون متقدما او على الاقل؟ بلاش نتكلم عن الاتقان. هل يمكن ان امضي بقوة في طلب العلم الشرعي وفي طلب التخصص الذي اطلبه هندسة طب اي مجال؟ طبعا - 01:59:28

اهم شيء انك تختار الوقت المناسب للعمل المناسب. انت دلوقتي قبل احنا اقتربنا من الاختبارات. يبقى لما نقترب من الاختبارات يبقى هذا هو او ان الاهتمام بالدراسة خلاص كده لأن المخيم هيتعوض. لكن الذي ادعوك له ان تدخل كل فراغ لتحصيل العلم - 01:59:47

كل فراغ انت مسافر في الباص اسمع دروس اقرأ تدارس مع اخوانك. يعني اوعى تستهين بالربع ساعة والنص ساعة. لأن ربع ساعة ونص عليها اثر. يبقى فكرة القوة يا شباب ليست القوة هي التهور - 02:00:06

زي ما خدنا في الحديث فانطلقوا على مهلهم. لأن الانسان قد يبادر في العمل لكنه يسيء التخطيط والتدبير. تمام؟ يعني هو متأخر عنقطار ركب قطار تاني يبقى راح بعيد. فهمنا كده يا شباب؟ يبقى احنا نريد الأمراء. أولى الأيدي والأبصار. البصيرة والقوة. ندعو الله تبارك وتعالى بدعاء المؤمنين - 02:00:21

ربنا لا نزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى - 02:00:44

الله مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. اللهم حب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم اجعلنا من الراشدين. اللهم اجعلنا من الراسدين. اللهم اجعلنا مع من يحرضون على ما ينفعهم. اللهم اجعلنا من - 02:01:04

على ما ينفعهم. اللهم اجعلنا من يستعينون بك. اللهم اجعلنا من لا يعجزون عن الخير. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا اللهم اهدنا الى كتابك. اللهم علمتنا سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم - 02:01:24

علمنا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:01:44